وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنس-+انية
قسم: الإعلام والاتصال

إدارة الخصوصية في موقع الفيسبوك لدى طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر دراسة مسحية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في الإعلام
تخصص: إعلام سمعي بصري

من إعداد الطالبتان:
- جهاد معنان
- رفيدة قدة

إشراف الأستاذ:
د. عبد الرحيم بن بوزيان

نوقشت المذكرة علنا يوم:...../...../2023/

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
هابة طارق	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي-	رئيسا
بوزيان عبد الرحيم	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي-	مشرفا مقررا
علي ناصر	أستاذ مساعد أ	جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي-	المناقش

السنة الجامعية:2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين

قال تعالى:{قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا} الكهف .109.

الحمد والشكر أولا وأخير لله عز وجل الذي أعادلنا الأمل في ساعة اليأس وأمدنا بالصبر والعزيمة لإكمال هذا العمل.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ " بن بوزيان عبد الرحيم " الذي تكرم بالإشراف على هذا العمل ولم يبخل علينا بإرشاداته وتوجيهاته القيمة وكذلك جهوده التي بذلها في سبيل مساعدتنا لإنجاز هذا البحث.

والى كل أساتذة قسم الإعلام والاتصال وأخص بالذكر أعضاء لجنة المناقشة الكرام: الأستاذ الفاضل هابة طارق، والأستاذ الفاضل علي بالناصر، حفظهما الله لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة كما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من أمد بيد العون والمساعدة من قريب أو بعيد.

إليكم أخلص التشكرات.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من عمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار والدي العزيز مصطفى معنان

إلى ملا كيفي الحياة ومصدر الحب الوفي في قلبي ونبع الحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود أمي قرة عيني طعبلي سليمة

إل سندي وقوتي أخي زكرياء وأحمد جابر والغالي على قلبي أنس

إلى سر عطائي وزينة حياتي إلى أختي وصال وضحى

إلى توأم روحي ورفيقة دربي دودي دلال، إلى إخوتي التي لم تلدهم أمي نعيمة، عائشة، أمينة

إلى صديقاتي وكل المقربين من قلبي الداعمين والمساندين لي

وأخيرا إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة، سائلة المولى عز وجل أني جزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة وأن يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه.

جهاد

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ ولَا تَنْهَرْهُمَا وقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾

الإسراء .23

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار والى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من احمل اسمه بكل افتخار

والدي العزيز

والى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب ومعنى الحياة أمي الغالية

والى الزهور والرياحين إخوتي وأخواتي

والى ابن أختي الكتكوت الصغير "أركان" حفظه الله ورعاه

والى كل زملائي في الدفعة

اهدي هذا العمل المتواضع لهم ولكل من كان له أثر ايجابي في روحي طوال حياتي

شكرا من القلب

رفيدة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن كيفية إدارة طلبة جامعة الشهيد حمى لخضر لخصوصيتهم على موقع الفيسبوك، وبالاعتماد على المنهج الوصفي وعلى عينة من العينات الغير الاحتمالية وهي العينة القصدية، وعلى أداة المقابلة لجمع البيانات من أفراد مجتمع البحث والبالغ عددهم 30 مفردة، ومن أهم النتائج التي توصلنا لها أن العديد من الطلبة الجامعة أجابوا أن معلوماتهم الشخصية عبر الفيسبوك غير آمنة لان الموقع معرض للانتهاك والسرقة والانتحال الشخصية بالإضافة إلى أنه مراقب، تبين أن نسبة هائلة من الطلبة يستخدمون الإعدادات الخصوصية وذلك بالتقييد لمنشورات والتفاعلات إما للعامة أو الخاصة.

بينما النسبة المتبقية أجابت بعدم استخدامهم وذلك لعدم تحبيذهم للنشر أو أنهم يقدمون محتوى خاص بهم لا يحتاج إلى الإخفاء.

تبين أن كل الطلبة يمتلكون القدرة على اتخاذ قرارات صائبة بشأن خصوصيتهم عبر الفيسبوك كتحديد من يمكنه رؤية منشوراتهم أو إخفاء أصدقائه أو تامين الحساب وغيرها وهذا دليل على قدرة تحكم الطلبة في معلوماتهم ومدى تسييرها والتعامل معها.

الكلمات المفتاحية: إدارة الخصوصية، موقع فيسبوك، الطلبة، جامعة الشهيد حمة لخضر.

Abstract:

The study aimed to reveal how the students of the University of Martyr Hama Lakhdar manage their privacy on the Facebook site, relying on the descriptive approach and on a sample of non-probability samples, which is the intentional sample, and on the interview tool to collect data from the 30 members of the research community, and among the most important results that we reached To her, many university students answered that their personal information via Facebook is not safe because the site is vulnerable to violation, theft, and personal impersonation, in addition to being monitored. While the remaining percentage answered that they do not use them because they do not like to publish or that they provide their own content that does not need to be hidden. It was found that all students have the ability to make right decisions regarding their privacy via Facebook, such as determining who can see their posts, hide their friends, or lock the account, etc. This is evidence of the ability of students to control their information and the extent to which it is managed and dealt with.

Keywords :Privacy management, Facebook, students, Martyr Hama Lakhdar University.

قائمة المحتويات

الشكر والعرفان I
إهداء II
إهداء III
ملخص الدراسة IV
Abstract: V
قائمة المحتويات VI
فهرس الجداول IX
مقدمة ..... أ

الفصل الأول: مشكلة الدراسة

الإشكالية: 4
الأسئلة البحثية : 5

الفصل الثاني: مراجعة الأدبيات

أولا: مراجعة الأدبيات 10
1.الدراسات السابقة: 10
ثانيا: الإطار النظري 13
1. نظرية إدارة الخصوصية الاتصالية: 13
1.1التعريف بنظرية إدارة الخصوصية الاتصالية: 13
2.1. المبادئ الأساسية للنظرية (الفروض): 14
2. مواقع التواصل الاجتماعي 14
1.2 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي: 14
2.2 ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي 15
3.موقع الفيسبوك: 17

1.3 تعريف الفيسبوك: 17

2.3 مميزات موقع فيسبوك: 17

3.3 إيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك: 19

4. الخصوصية:..... 21

1.4تعريف الخصوصية: 21

2.4 خصائص الخصوصية: 21

3.4 أنواع الخصوصية:..... 22

4.4 صور انتهاك الخصوصية في الفيسبوك: 23

5.4 حماية الخصوصية في موقع الفيسبوك: 25

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

1.مفاهيم الدراسة:..... 28

2. نوع الدراسة..... 29

4. أداة الدراسة: 30

1.4 إجراءات بناء المقابلة:..... 30

2.4 إجراءات الصحة الخاصة بالمقابلة:..... 32

5. اختيار عينة الدراسة..... 32

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

أولا: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها (المقارنة مع الدراسات السابقة / المقارنة مع الجانب النظري)..... 35

المحور الأول :البيانات السوسيوديمغرافية:..... 35

المحور الثاني: طبيعية استخدام الفيسبوك 39

المحور الثالث: ادارك الطلبة للخصوصية عبر الفيسبوك..... 43

المحور الرابع: استراتيجيات إدارة الخصوصية 45
المحور الخامس: العوامل المؤثرة في إدارة الخصوصية..... 48
المحور السادس: التوازن بين التواصل الاجتماعي والخصوصية 52
المحور السابع: مقترحات لتحسين ممارسات وسياسات الخصوصية عبر الفيسبوك: 56
ثانيا: الرأي الشخصي والملاحظات 58
ثالثا: الاستنتاج 59
الخلاصة 63
قائمة المصادر والمراجع 66
الملاحـــق..... 71

فهرس الجداول

الجدول رقم 01: يمثل توزيع الطلبة حسب متغير الجنس 35
الجدول رقم 02: يمثل توزيع الطلبة حسب العمر..... 36
الجدول رقم 03: يمثل توزيع الطلبة حسب المستوى الدراسي 36
الجدول رقم 04 : يمثل توزيع الطلبة حسب التخصص الأكاديمي 37
الجدول رقم 05: يمثل توزيع الطلبة حسب الحالة الاجتماعية..... 38
الجدول رقم 06: يمثل توزيع الطلبة حسب الدخل العائلي 38
الجدول رقم 07: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام موقع فيسبوك 39

المقدمة

مقدمة

شهد النصف الثاني من القرن العشرين طفرة هائلة في تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بظهور شبكة الانترنت وخدماتها المتعدد والمتنوعة، وقد أحدثت العلاقات الاجتماعية بين الأفراد شكلا أخر عما كانت عليه قبل ظهور الانترنت من حيث سهولة التواصل والتعارف وتقريب المسافات وإلغاء الحدود الجغرافية والمزواجة بين الثقافات والتغلب على القيود والأنظمة التي تفرضها الدول على وسائل الإعلام التقليدية.

وقد أتاح ظهور الجيل الثاني للأنترنت إمكانيات جديدة في الاتصال من خلال ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي، ومن أشهر هذه المواقع موقع فيسبوك ،الذي فرض نفسه بقوة داخل المجتمعات، وذلك لسهولة استخدامه وخدماته العديدة كالدردشة والتفاعلات ومتابعة الأحداث الجديدة، فقد أصبح الفضاء الرائج لدى مختلف الفئات العمرية لأجل التواصل وتبادل الأفكار، كونها منبرا مفتوحا على جميع ميادين الحياة ولعل أهم القضايا التي أثارها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي موضوع الخصوصية التي لم تكن تمثل الأولوية الأولى لدى مستخدمي هذه المواقع، وهذا ما أدى إلى ظهور العديد من المخاطر التي قد يذكر المستخدمين مدى تأثيرها ولا يدركون حجم الجمهور الذي يستطيع الوصول إلى معلوماتهم.

لتأتي دراستنا تحت عنوان: " إدارة الخصوصية على موقع الفيسبوك " لتسلط الضوء على كيفية إدارة طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر لخصوصيتهم على موقع الفيسبوك ومدى إدراكهم لأهميتها، وذلك باعتبارهم فئة من الفئات المستخدمة لهذا الموقع، ولقد قمنا بإتباع جملة من الخطوات تمثلت في تقسيم الدراسة إلى 4 فصول وكانت كالآتي:

الفصل الأول مشكلة الدراسة: والذي أدرجنا فيه الإشكالية التي كانت ملمة بالموضوع من حيث أهمية الدراسة وأهدافها.

الفصل الثاني مراجعات الأدبيات والبناء النظري :وتم تقسيم هذا الفصل إلى القسمين، القسم الأول مراجعة الأدبيات وتناولنا فيه 6 دراسات السابقة للموضوع ،3دراسات عربية و3 دراسات أجنبية. أما القسم الثاني البناء النظري حيث تناولنا فيه كل من ماهية النظرية الخصوصية الاتصالية (التعريف، مبادئ النظرية)، مواقع التواصل الاجتماعي (التعريف ،ايجابيات وسلبيات)، موقع الفيسبوك (التعريف، المميزات، ايجابيات وسلبيات)، الخصوصية (التعريف ،خصائص، الأنواع ،صور انتهاك الخصوصية، حماية الخصوصية)، مستخدمي

الوسـائط الجديـدة (تعريـف المسـتخدم، تعريـف الوسـائط الجديـدة، الخصـائص ،الأشـكال، الأسـباب ودوافـع الاستخدام، تعريف مستخدمي الوسائط الجديدة)، بالإضافة إلى إدراج الأسئلة البحثية في أخر الفصل.

الفصل الثالث منهجية الدراسة: وتناولنا في هذا الفصل قياس المفاهيم، نوع الدراسة وأداة جمع البيانات، اختيار العينة، اختبار صحة الأداة.

الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة مناقشتها: وتناولنا في هذا الفصل الإطار التطبيقي للدراسة وتم فيه عـرض البيـانات وتحليلهـا ومناقشـتها مـع الإطـار النظـري والدراسـات السـابقة، كمـا تم عـرض الـرأي شخصـي والملاحظات بالإضافة إلى الاستنتاج وأخير الخلاصة.

الفصل الأول: مشكلة الدراسة

- ❖ الإشكالية
- ❖ التساؤلات الفرعية
- ❖ أسباب اختيار الموضوع
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ حدود الدراسة
- ❖ صعوبات الدراسة

الإشكالية:

يعيش عالمنا اليوم موجة من التطورات التقنية التي أحدثت تطورا في جميع مجالات المعرفة، وانبثقت من تلك الموجة مجموعة من الظواهر المختلفة ولعل أهمها وأبرزها الانتشار الرهيب لمواقع التواصل الاجتماعي، إذ تعتبر أعظم انجازات هذا العصر، وقد شهدت هذه المواقع نموا متسارعا في عدد المستخدمين والمشتركين وخاصة في السنوات الأخيرة فهي وسيلة مهمة للتفاعل والتواصل ونقل الأخبار وتقاسم المعلومات، كما أضحت سمة مميزة لحياة المستخدمين اليوم في العصر الرقمي، وأصبحت تشكل نمطا لا يمكن الاستغناء عنه في الحياة اليومية، وقد أصبح التواجد على منصات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، الواتساب، اليوتيوب، الانستغرام) وغيرها ضرورة أملتها التطورات التكنولوجية في ميدان الاتصال.

ومن بين أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شهرة وانتشارا نجد الفيسبوك الذي يدعى اليوم بعملاق هذه المواقع فقد فتح هذا الأخير منذ ظهوره سنة 2004 مجالات عديدة أمام الأفراد المستخدمين وذلك لما يتيحه من تفاعل ونقل الانشغالات وبناء العلاقات الافتراضية وغيرها، ونظرا لسهولة ومرونة استخدامه وانتشاره الواسع جعل عدد المستخدمين يزيد عن ملياري مستخدم شهريا عبر أنحاء العالم، وفي حين بلغ عدد المستخدمين في الجزائر 20.80 مليون مستخدم في بدايات 2023 وذلك حسب ما جاء به التقرير السنوي لوكالة الاستشارات الدولية داتا ريبورتال.

و يعتبر الطلبة الجامعيين الفئة الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة وموقع الفيسبوك بصفة خاصة، وذلك لما يتيحه لهم من إمكانات التواصل مع الأصدقاء وأفراد العائلة وتقاسم الأفكار والمعلومات والانضمام إلى العديد من المجموعات والصفحات التي تهمهم وكدا المشاركة في الكثير من الإحداث. وبالرغم من تلك الإمكانات الهائلة التي يمتاز بها هذا الموقع إلا انه عرضة للنقد والشك.

وإذا كان استخدام الفيسبوك وغيره من وسائل التواصل الأخرى يعني بشكل أو بآخر مشاركة الحياة الخاصة والبيانات الشخصية مع الآخرين، فإن الانتشار الواسع للفيسبوك جعل موضوع الخصوصية فيه يأخذ أهمية بالغة تتعاظم وتتزايد في ظل تزايد التهديدات، الانتهاكات، السرقة والاستغلال التي أصبح المستخدمون يتعرضون لها، جراء ما يفصحون عنه من معلومات ،ومن ثم أصبحت إدارة الخصوصية ضرورة من ضروريات التعامل مع

الوسائل والتطبيقات الالكترونية الحديثة، وفي مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبح الفيسبوك يشغل صدارتها في الوقت الراهن.

ومن بين الدراسات التي تطرقت لموضوع الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ولاسيما موقع الفيسبوك نجد :

- ❖ دراسة عبد النبي وعبد الله الطيب حيث أشارت إلى نسبة 70.6% من المستخدمين تعرضوا بشكل كبير إلى انتهاك الخصوصية.
- ❖ دراسة عبد الأمير مويت الفيصل وإسراء الهاشم توصلت إلى نسبة 71 %يطبقون خيارات خصوصية متقدمة في صفحاتهم.
- ❖ دراسة Mary Maddan التي كشفت عن كيفية إدارة الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمستخدمين
- ❖ دراسة David J.Houghton&Adam N.Joinson تطرقت إلى دراسة الخصوصية ومواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية.

انطلاقا من الانشغالات المتعددة نجد أن الدراسات التي حاولت استكشاف كيفية إدارة الخصوصية عبر الفيسبوك للمستخدمين عامة وللطلبة الجامعيين خاصة، جد قليلة وتمتاز بالحداثة والجدة والنذارة وتحتاج إلى المزيد من الاهتمام لفهمها وتفسيرها، وهذا ما جعل دراستنا تحاول فحص اتجاهات وقيم و سلوكات الطلبة المرتبطة بإدارة الخصوصية عبر الفيسبوك، وكذا التقصي عن إدارة الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي ونخص بالذكر موقع الفيسبوك إذ تعتبر هذه الدراسة إضافة قيمية في المكتبة الإعلامية. ومن هنا يمكننا طرح الإشكال الاتي:

❖ **كيف يدير طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر خصوصيتهم عبر الفيسبوك ؟**

الأسئلة البحثية :

1) كيف يستخدم طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر موقع الفيسبوك؟
2) كيف يدرك طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر لخصوصيتهم عبر الفيسبوك؟

3) ما هي الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة لإدارة خصوصيتهم عبر الفيسبوك؟
4) ماهي العوامل المؤثرة في ممارسات إدارة الخصوصية لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر؟
5) كيف يوازن طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بين الرغبة في التواصل الاجتماعي وانشغالاتهم المرتبطة بالخصوصية عبر الفيسبوك؟
6) ماهي مقترحات الطلبة للتحسين من ممارسات وسياسات الخصوصية؟

أسباب اختيار الموضوع :

هناك عدة أسباب تدفع لاختيار موضوع إدارة الخصوصية في موقع الفيسبوك. من بين هذه الأسباب:

- الفضول حيال كيفية إدارة الطلبة لخصوصيتهم في موقع الفيسبوك .
- تزايد المخاوف بشأن الخصوصية الرقمية وحماية البيانات الشخصية في العصر الرقمي. يحتاج الأفراد إلى معرفة وفهم حقوقهم وخياراتهم المتعلقة بخصوصيتهم على منصات التواصل الاجتماعي و الفيسبوك.
- بواسطة دراسة إدارة الخصوصية على الفيسبوك، يمكن تحديد التحديات والمشاكل التي يواجهها الطلاب والمستخدمون الآخرون، وبناء استراتيجيات وحلول لتعزيز الخصوصية وتوفير تجربة مستخدم محسنة.
- وجود فرصة لسد الفجوة في الأبحاث السابقة المتعلقة بإدارة الخصوصية في موقع الفيسبوك بين طلاب جامعة الشهيد حمى لخضر.
- قد تسهم هذه الدراسة في تعزيز المعرفة والفهم حول هذا الموضوع، وقد تقدم رؤى جديدة وحلولًا مبتكرة.

أهمية الدراسة :

توجد أهمية كبيرة في دراسة إدارة الخصوصية في موقع فيسبوك ، لدى طلبة جامعة الشهيد حمى لخضر حيث

تساهم الدراسة في تعزيز المعرفة العلمية حول كيفية إدارة الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديدًا على فيسبوك ، و فهم أفضل لتفضيلات وسلوكيات طلبة الجامعة يمكن أن يوفر أساسًا هامًا لتطوير السياسات والتوجيهات المستقبلية.

قد تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية والأبحاث السابقة في مجال إدارة الخصوصية على فيسبوك . يمكن أن تقدم النتائج والتوصيات الجديدة للباحثين والمهتمين بهذا المجال لمواصلة الاستكشاف والتحقيق.

يمكن للدراسة أن تزيد من الوعي بأهمية إدارة الخصوصية في فيسبوك بين طلبة جامعة الشهيد حمى لخضر. يمكن أن توفر لهم معرفة حول المخاطر المحتملة وأساليب حماية البيانات الشخصية الخاصة بهم.

من خلال فهم طلبة الجامعة لأهمية الخصوصية وكيفية إدارتها بشكل صحيح على فيسبوك ، يمكن أن تساهم الدراسة في تعزيز الأمان الرقمي الشخصي وحماية البيانات الحساسة.

أهداف الدراسة :

الهدف الرئيسي للدراسة هو فهم كيفية إدارة طلبة جامعة الشهيد حمى لخضر لخصوصيتهم في موقع الفيسبوك ومدى إدراكهم لأهمية الخصوصية. تتمثل الأهداف الفرعية للدراسة في ما يلي:

1. تحديد مدى متابعة طلبة جامعة الشهيد حمى لخضر لموقع فيسبوك والكشف عن دوافعهم لتعرضهم لهذه المنصة.

2. تقييم مدى اهتمام الطلبة بالخصوصية في موقع الفيسبوك.

3. الكشف عن مدى وعي طلبة الجامعة بالمخاطر التي تنشأ عن عدم إدارتهم للخصوصية وتوضيح أساليب حمايتها.

4. إثراء المكتبات بموضوع جديد .

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : سعي الدراسة للكشف عن كيفية إدارة الطلبة جامعة الشهيد حمى لخضر لخصوصيتهم في موقع الفيسبوك .

الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة خلال فترة 15 إلى 27 ابريل .

الحدود المكانية : طبقت المقابلة على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمى لخضر .

صعوبات الدراسة :

- من الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث هي محاولة اخراج هذه الاطروحة في تركيبة جديدة تختلف عن الجهود العلمية السابقة.
- صعوبة في إيجاد المراجع

الفصل الثاني: مراجعة الأدبيات

- ❖ أولا: الدراسات السابقة
- ❖ ثانيا: البناء النظري

1) نظرية إدارة الخصوصية الاتصالية

التعريف بنظرية إدارة الخصوصية الاتصالية

مبادئ نظرية إدارة الخصوصية الاتصالية

2) مواقع التواصل الاجتماعي

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

3) موقع الفيسبوك

تعريف موقع الفيسبوك

مميزات موقع فيسبوك

ايجابيات وسلبيات موقع فيسبوك

4) الخصوصية

تعريف الخصوصية

خصائص الخصوصية

أنواع الخصوصية

صور انتهاك الخصوصية في الفيسبوك

حماية الخصوصية في الفيسبوك

أولا: مراجعة الأدبيات

1.الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى :

دراسة الباحث عبد النبي عبد الله الطيب تطرقت إلى الكشف عن اتجاهات الشباب السوداني نحو استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في انتهاك خصوصية الأفراد، ولقد اعتمد الباحث على المنهج المسحي، وعلى أداة الاستبيان في جمع المعلومات، وعلى عينة عشوائية بسيطة بلغت 150 شابا وكانت النتائج كالتالي :

كشفت الدراسة ارتفاع نسبة الجامعيين من المتبعين لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 32% و34% على توالي، أوضحت الدراسة ارتفاع درجة المتابعين لمواقع التواصل الاجتماعي وبنسبة بلغت 57%، كشفت الدراسة أن اغلب أفراد العينة يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي بين 3-5 ساعات يوميا وهذا يتفق مع اغلب الدراسات التي أجريت في هذا المجال، كشفت الدراسة أن نسبة كبيرة من أفراد العينة قد تعرضت لشكل من أشكال انتهاك الخصوصية وبنسبة بلغت 70،6 %،أبرزت الدراسة أن اخطر أثار انتهاك الخصوصية هو التهديد والابتزاز باستخدام المعلومات التي تم استخلاصها من انتهاك الخصوصية وذلك بنسبة 60 %(الطيب، 2018).

الدراسة الثانية :

دراسة الباحثتين سواعي ليلى وخيراني سكينة تطرقت إلي الكشف على خصوصية المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ،ولقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسحي الوصفي ،وعلى عينة كرة الثلج وعلى أداة الاستبيان في جمع البيانات، على عينة بلغت 100 مفردة، وقد توصلت هذه الدراسة على النتائج التالية: حقق موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك التفاعل والتواصل مع الآخرين بنية 48%، عادات وأسباب استخدام موقع فيسبوك إلى قضاء وقت الفراغ بنسبة 55%، التغيير الذي أحدثه استخدام موقع الفيسبوك في حياة النساء الماكثات في البيت وفق العينة المختارة هو التعليم والحصول على معلومات جديدة بنسبة 45%(سواعي و خيراني، 2016 . 2017).

الدراسة الثالثة :

دراسة الباحث احمد عصام تطرقت إلى الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الخصوصية الفرد الجزائري، وقد اعتمدا الباحث على المنهج الوصفي وعلى أداة الاستبيان في جمع المعلومات باستبيان، وعلى عينة عشوائية بسيطة والتي قدرت بـ 100مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثين يهتمون بمواقع التواصل الاجتماعي وفق نسبة معتبرة قدرت بـ73%،يختار المبحوثين استخدام الاسم المستعار في التسجيل في أي حساب ولكن يستخدمون أسمائهم الحقيقية مع أسماء مشاهير أو غير ذلك .الفيسبوك حسب إجابات المبحوثين يؤثر سلبا على القيم الاجتماعية وقدرت نسبة إجابة المبحوثين ب 68%.أغلبية المبحوثين أجابوا فيما يخص ثقتهم في "سياسة الخصوصية" التي تتم على مستوى شبكات التواصل، فان هذه الأخيرة تشكل خطرا كبيرا على حياة الأفراد الخاصة وتأخذ العديد من الانتهاكات تسبب العديد من النتائج السلبية على البنية القيمية للمجتمع الجزائر. المبحوثين لهم تحفظ كبير في نشر صورهم، فيديو...الخ في مواقع التواصل الاجتماعي. (عصام، 2013م)

الدراسة الرابعة :

دراسة Mary Maddan تطرقت للكشف عن كيفية إدارة الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمستخدمين، وقد تم جمع المعلومات عبر المقابلات الهاتفية وعلى عينة 2277 مفردة، اختيرت بطريقة عشوائية وقد توصلت إلى نتائج التالية: أصبح مستخدمو الشبكات الاجتماعية أكثر نشاطا في تقليم حساباتهم وأدارتها، تميل النساء والمستخدمون الأصغر سنا إلى عدم الصداقة أكثر من غيرهم، 85% يقيدون الوصول إلى ملفاتهم الشخصية والنساء أكثر ميلا إلى اختيار الأماكن الخاصة، يمتلك ثلث البالغين عبر الانترنت ملفا شخصيا على احد مواقع التواصل الاجتماعي ومعظمهم يقيد الوصول إلى الأصدقاء، النساء اللاتي يحتفظن بملفات الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي أكثر عرضة من الرجال للاحتفاظ بسرية ملفاتهن أكثر عرضة من الرجال للاحتفاظ بسرية ملفاتهن، ابلغ نصف مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي عن بعض الصعوبات في إدارة عناصر التحكم في الخصوصية في ملفهم الشخصي لكن القليل منهم يصف تجربتهم بأنها صعبة للغاية .(Madden, 2012)

الدراسة الخامسة :

دراسة للباحثين David Evans & Adrienne felt سعت هذه الدراسة إلى كشف عن حماية الخصوصية لمنصات التواصل الاجتماعي، والكشف على مخاطر الخصوصية الخطيرة، من خلال تعريض البيانات المستخدم لمطوري الجهات الخارجية، وكيفية التصدي إلى هذه المخاطر من خلال تقديم تصميم الخصوصية عن طريق الوكيل لواجهة برمجة تطبيقات تحافظ على خصوصية، وتم تحفيز التصميم من خلال احتياجات البيانات واستخدامات تطبيق فيسبوك، من خلال دراسة 150 تطبيق شهيرا، وقد تم توصيل النتائج التالية:

وجدنا إن جميع التطبيقات تقريبا يمكن إن تحافظ على وظائفها باستخدام واجهة محدودة توفر فقط الوصول إلى رسم بياني اجتماعي مجهول الهوية، لقد اثبت موقع فيسبوك شعبية كبيرة، فرض سياسة الخصوصية الخاصة بها مع تطبيقات الطرف الثالث مما يزيد من مخاطر الاستيلاء على البيانات الضارة، يتحكم موقع الشبكة الاجتماعية في مخرجات التطبيق في مخرجات التطبيق ويمكنه دعم التطبيقات دون المساس في البيانات المستخدم (David & Adrienne, 2008).

الدراسة السادسة :

دراسة الخصوصية ومواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية للباحثين David J.Houghton& Adam N.Joinson،سعت إلى تحديد ما يحدث قبل وبعد انتهاك الخصوصية فيما يتعلق بالصداقة وتغييرات العلاقة الناتجة، وقد تم جمع المعلومات من خلال سلسلة من المقابلات المفتوحة حول ما تعنيه الخصوصية والصداقة المشاركين، وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج التالية: وجود أنواع مختلفة من الأصدقاء لغرض مختلف، التفاعل المتبادل يقوم على اهتمامات المشتركة، وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك يشجع عادة على التفاعل بناء على الأفكار والروابط والأحداث والمناقشات، تم ذكر الثقة بشكل مكرر في المقابلة وتعتبر مهمة بين شخصين إذ كان يريدان المشاركة المعلومات، تفضيلات الخصوصية تختلف باختلاف المواقف، السياقات والنقاط الزمنية، تقلب الخصوصية المرغوبة بمرور الوقت، إن انتهاكات الخصوصية لا تؤدي بالضرورة إلى الدفاع عن الصداقة وإن فكرة التسامح حول اختراق الخصوصية بين المؤيد والمعارض (N.Joinson, 2010).

. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

بعد مراجعة الدراسات السابقة، يظهر أن دراستنا تشترك مع العديد من تلك الدراسات في استخدام المنهج المسحي، وغالبية هذه الدراسات كانت وصفية. ومع ذلك، تميزت دراستنا عن الدراسات السابقة بالاهتمام بفئة محددة، وهم طلبة الجامعة، بدلاً من جمهور المستخدمين بشكل عام.

ثانيا: الإطار النظري

1. نظرية إدارة الخصوصية الاتصالية:

1.1التعريف بنظرية إدارة الخصوصية الاتصالية:

إن نظرية إدارة الخصوصية مبنية على مفهوم ألتمان الجدلي للخصوصية كعملية فتح وإغلاق الحدود للآخرين.

وركزت نظرية النفاذ الاجتماعي ألتمان وتايلور على الكشف عن الذات، باعتباره الطريقة الأساسية لتطوير العلاقات الوثيقة، فإن الانفتاح ليس سوى جزء من القصة ،كما لدينا أيضا رغبة في الخصوصية ،و عندما طور " بترونيو " هذه النظرية لأول مرة في عام1991وكانت تسمى إدارة حدود الاتصال، وفي عام 2002 أعادت تسميته إلى إدارة الخصوصية الاتصال، مؤكدة على الإفصاح الخاص باعتباره الدافع الرئيسي للنظرية (riffine EM. 2006).

وتعتبر ساندرا بيتر ونيو نظرية إدارة الخصوصية نظرية اتصالية متكاملة، وهذا يعني أن أيشخص لا يمكنه التفكير في اتخاذ القرار عما إذا كان سيقوم بالإخفاء أو الكشف، إن حديث الكشف على المعلومات الخاصة يخلق نوعين من الثقة وتوجه ذلك الشخص نحو حدود الخصوصية الشخصية، يشمل المعلومات التي تحولت إلى حدود جمعية، وأنها نادرا ما ترتد مرة أخرى لكي تكون شخصية، فبمجرد إن تخرج القطة من الحقيبة يكون من الصعب ردها إليها مرة أخرى، ومن ثم فان هؤلاء لا يمتلكون معلومات خاصة ويجب أن يفكر بعناية قبل مشاركتها مع أشخاص آخرين (Hoffmann.c.p lutz c, 2015, p. 696.716 p).

وتؤكد النظرية إن الإنسان بطبعه تتوفر لديه رغبة للتمتع بالخصوصية. وتتفق ساندرا بيتر ونيو الأساتذة الجامعية في مجال الاتصال في جامعة أنديانا، وجامعة بوردو إنديانا، قد يعزز من علاقة الشخص مع الأشخاص المهمين بالنسبة له في حياته، ومشاركة أي المعلومات السرية عادة معهم من شانه أن يقلل من خصوصيتك، ولذا يجب أن نفكر في حدود الخصوصية التي تشمل المعلومات التي لدينا ولكن لا يعرفها الآخرون. (Mary madden and others teens. 2013.289،302p).

2.1. المبادئ الأساسية للنظرية (الفروض):

- تقر نظرية إدارة الخصوصية بأن الأفراد يعتقدون أنهم يمتلكون معلوماتهم الخاصة ولهم الحق في التحكم بتلك المعلومات.
- تستخدم النظرية المعرف مالك المعلومات لتمثيل التحكم الشرعي في معلومات الخاصة للفرد وعندما يتم اختيار أشخاص آخرين أو تتاح لهم إمكانية الوصول إلى المعلومات الخاصة فإنهم يصبحون مالكين مشتركين لتلك المعلومات.
- يتحكم الأشخاص في معلوماتهم الخاصة من خلال استخدام معايير قواعد الخصوصية لتوجيه إدارتهم للخصوصية.
- عندما يريد الأشخاص (المالكون المشتركون) للمعلومات الخاصة أو يحتاجون إلى كشف عن معلوماتهم الخاصة فإنهم ستخدمون معايير قواعد الخصوصية لتوجيه خيارات بشأن إخبار الآخرين.

عندما لا يتفاوض هؤلاء المالكون المشتركون المعلومات الخاصة بهم بشكل فعال، ويتبعون قواعد الخصوصية المحددة ينطوي عنها مخاطر محتملة يمكن أن تؤدي بضعف المالك.Sandra ، (Jeffrey.2012.4p)

2. مواقع التواصل الاجتماعي

1.2 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مواقع الكترونية تقدم خدمات اجتماعية لمشتركيها لأغراض التواصل الإنساني والاجتماعي، تؤسسها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء وتبرمجها لخدمة تكوين صداقات أو البحث عن اهتمامات وهوايات

وصور وأفلام وأنشطة لدى أشخاص آخرين يتبادلونها فيما بينهم، ومن أشهر هذه المواقع: يوتيوب YouTubeوتويتر twitter وفيسبوك face book وغيرها. (فخري راضي، 2014م،ص16)

وهي مواقع التواصل الاجتماعي بأنها المستعملين، ولإقامة العلاقات الاجتماعية، ومن أشهرها فيسبوكface book، مايسبايس myspace، الذي يبلغ عدد مستعمليه 200 مليون مستعمل، تويتر. twitter...الخ. (د. بعزيز، 2012م،ص 70)

وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها: تلك المواقع التي توجد على شبكة الانترنت العالمية.. وتتيح للمستخدمين إنشاء حسابات شخصية، وتكوين العلاقات مع مستخدمين آخرين للمواقع نفسها.. ويتم من خلالها تفاعل المستخدمين مع بعضهم بعضا، وتواصلهم مع أصدقائهم وعائلاتهم وزملائهم.(باشا ،2020م، ص23).

2.2 ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

أ / إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الأفراد تنتج عنها إيجابيات عديدة نذكر منها:

- سهولة التواصل الاجتماعي والربط بين الأفراد والمؤسسات: حيث يمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصداقة وخلق جو مجتمعي يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالبا.
- الاستخدامات التعليمية: إن الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير التعليم الالكتروني بالإضافة إلى الجانب الاجتماعي له، حيث يمكن المشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقدمي المقرر للطالب فاستخدام مواقع التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي .
- سرعة ويسر تداول المعلومات الإخبارية: أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالبا.

- كذلك فمواقع التواصل الاجتماعي تسمح للمشَّترك بالبوح بكل ما في نفسه من دون خجل أوخوف. (العلي،2015م، ص 124_ 149)
- التقليل من صراع الحضارات: فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية ولكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوة الثقافية والحضارية وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع وكذلك تبيان وتوضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام ونفاق السياسة، مما يقضي في النهاية لعلى تقارب فكري على صعيد الأشخاص فالجماعات والدول.
- تقدم فرصة رائعة الإعادة الروابط الصداقة القديمة: حيث بإمكانه من خلال هذه المواقع إن تبحث عن أصدقاء الدراسة.
- والعمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة، وقد ساعدت هذه المواقع في بعض الحالات عائلات فقدت أبنائها إما بسبب التبني أو الاختطاف أو الهجرة السرية فيتم العثور على الأبناء.(عبوب ولعماري،2016م ،ص506_505)

ب/ سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي غياب المسئولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي اللذان يعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي والتي تؤدي إلى:

- نشر الإشاعات والمبالغة في نقل الإحداث.
- النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر.
- إضاعة الوقت في تنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة.
- عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.
- ظهور لغة جديدة بين الشباب من شانها أن تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتها. (بن إبراهيم ،2015م،ص69)

3.موقع الفيسبوك:

1.3 تعريف الفيسبوك:

موقع الفيسبوك هو شبكة تواصل الاجتماعي مجانية منتشرة على الانترنت، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات أو صفحات الشخصية، وتحميل الصور والفيديو، وإرسال الرسائل إلى العائلة والزملاء بهدف التواصل (قميحة.2017م .ص25).

و يذكر الموقع الرسمي الفيسبوك " Face book " ;بأنه: موقع يعطي الناس القدرة على المشاركة والتواصل مع الأصدقاء والأهل ويجعل العالم أكثر انفتاحا(ريان، 2012م، ص12).

ويشير اسم الموقع الفيسبوك إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد و يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعارف بينهم

عرف شري كنكوف كيونت " sherry kinkoph Gunter " الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك " face book" بأنه: واحد من موقع الشبكات الاجتماعية. يمثل مجتمع دولي على الانترنت، وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور مع الآخرين. وأشرطة الفيديو، وغيرها من المعلومات، والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة وغيرهم. ويربط الأفراد داخل المدن أو المناطق، والعمل أو المنزل أو المدرسة أو أي مكان آخر. تبنى هذه العلاقات على سطح صفحات الملف الشخصي التي تسمح لمستخدمين بتبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين(. الظلاعين وآخرون، 2016م، ص 88-89)

2.3 مميزات موقع فيسبوك:

تميز الفيسبوك بعدة خصائص ومميزات وهي كالتالي:

1. الملف الشخصي "Profile ": فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لك، وكلها معلومات مفيدة من اجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعها بالتحديد.

2. إضافة صديق " add friend" وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أيفرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريده الالكتروني.

3. إنشاء مجموعة " Groups": تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الانترنت أن تنشئ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية. .الخ، وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

4. لوحة الحائط "Wall": وهي عبارة عن مساحة متخصصة في صحف الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

5. النكزة " Pokes": منها يتاح إرسال " النكزة " افتراضية لإثارة انتباه بعضهم البعض إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن احد الأصدقاء يقوم بالترحيب.

6. الصور " Photos": وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى موقع وعرضها.

7. الحالة Status: التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم، وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي .

8. التغذية الإخبارية " News feed": التي تظهر على صفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك لأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

9. الهدايا " Gifts ": ميزة تتيح للمستخدمين بإرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية، تتكلف الهدايا 100دولار لكل هدية. ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها.

10. السوق "Marketplace": وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبوبة مجانية.

11. إنشاء صفحة خاصة على الموقع " Face Book": تستطيع إنشاء صفحة خاصة بموضوع معين ويكون اسم الدومين الخاص بك منتهيا بفيسبوك، ويتيح لك أن تروج لفكرتك أو منتجك أو حزبك أو جريدتك، ويتيح لك الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات، وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع Face book Addsوالتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصل لصفحتك على الفيسبوك، تدفع مبلغا يوميا أو شهريا أو سنويا يتراوح بين بضعة سنتات إلى الآلاف بل الملايين في حالة الإعلان لمئات المشتركين على الموقع لكي يتمكنوا من رؤيته.(خالد غسان ،2013م، ص35_ 36)

3.3 إيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك:

أ / إيجابيات موقع فيسبوك:

1) إتاحة الفرصة للصداقة والتواصل بين المستخدمين في مختلف في مختلف أنحاء العالم وذلك عن طريق:

- ✓ إتاحة الفرصة لإضافة الأصدقاء الذي يشاء المستخدم أن يتواصل معهم بعد اخذ موافقتهم في الخيار والحرية متاح لمن يريد أن يضيف صديق له على الموقع، ومتاح لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض هذه الصداقة.
- ✓ إرشاد الصديقين إلى بعضهما على هذا الموقع، حتى وان كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي.
- ✓ اقتراح أصدقاء جدد وبالتالي تمكينهم من توسيع شبكة الصداقة والتواصل التي يمتلكها.
- ✓ إتاحة الفرصة لرؤية كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسماؤهم أبجديا مع أرقام هواتفهم الموجودة على نبذ حياتهم إذا كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء.

- ✓ إمكانية فرز الأصدقاء وتصنيفهم حسب أي معلومات مضافة عن كل منهم كزملاء الدراسة أو زملاء العمل أو حسب المهنة. .الخ.

2) يتيح الفيسبوك كذلك فرصة تحميل البومات الصور بشكل اكبر وأسهل مما تتيحه المواقع الأخرى.

3) إمكانية التواصل مع مجتمعات افتراضية تجمعهم اهتمامات مشتركة أو متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم وزيادة خبراته.

4) متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات.

- إمكانية تثبيت الأخبار أو صور، أو مقاطع فيديو. (شقرة، 2014م ،ص67)

ب/ سلبيات موقع فيسبوك :

- إضاعة الوقت: بمجرد دخول المستخدم إلى موقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على الصور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره.
- الإدمان وإضعاف المهارات: هي من أكثر الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب والمراهقين، فان قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر في تصفح الموقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، وبما إن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي التطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الاتصال الإنساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية اتجاه الغير وتقوي السرعة البديهية لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف بحذق وحنكة وهذا ما تفتقده المواقع الاجتماعية.
- انتحال الشخصيات: مازالت عمليات انتحال الشخصيات المشاهير تضرب إطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية، متخذة منها مكانا خصبا للتشويه والابتزاز وترويج الشائعات، وكسب المال وحرف الحقائق عن مسارها.
- الخصوصية: تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية انعدام الخصوصية مما تسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان إلى أضرار مادية فملف المستخدم في الفيسبوك يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم ومشاكل التي قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير(ضووسواكر،2018م، ص 47_49).

4. الخصوصية:

1.4تعريف الخصوصية:

هي معلومات شخصية ويعتبرها الفرد معلومات مهمة ولا يمكن الوصول إليها من قبل عامة الناس إذ تتضمن معلومات شخصية، اسم الشخص والعنوان الفعلي، عنوان البريد الالكتروني، اسم المستخدم، ورقم الهاتف وأي معلومات أخرى يمكن من خلالها التعرف على هذا الشخص، وكذلك تتضمن الخصوصية حق الفرد في التحكم في نشر المعلومات الشخصية.

إن التمتع بالاستقلالية للتحكم ومشاركة المعلومات وكيفية استخدامها والتلاعب بها أمر بالغ الأهمية لحق الفرد في الخصوصية، وقد صرح برمانوبرونينغ انه عندما نتحدث عن الخصوصية فإننا نتحدث غالبا عن الاستقلالية الشخصية من حيث صلتها بمعلومات حول الفرد.(J.Duven, 2008, p. 89)

وتعرف كذلك بأنها حق الفرد المستخدم في أن يقرر بنفسه متى وكيف وإلى أيمدى يمكن أن تصل المعلومات الخاصة به إلى الآخرين من المستخدمين أو القائمين عليها، وبذلك يوضح أن لكل فرد الحق في الحماية من التدخل في شؤونه وله الحق أيضا في الاختيار الحر للآلية التي يعبر بها عن نفسه ورغباته وتصرفاته للآخرين.

و الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة وموقع الفيسبوك بصفة خاصة ترتبط بسرية الحياة الخاصة لمستخدمي تلك المواقع سواء كانت وقائع ومعلومات في الحاسب الآلي الشخصي أو الهاتف الذكي أو تخزينها في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي التي يشترك فيها المستخدم والتي قد يتم اختراقها مثل الفيسبوك أو البريد الالكتروني حيث سرقتها وانتهاكها يعتبر اعتداءا عن الخصوصية. (القحطاني. 2015م. ص 102)

2.4 خصائص الخصوصية:

1) السرية: تعتبر السرية الخاصية الأولى للحق في الحياة الخاصة ومن أهم العناصر التي يقوم عليها كذلك، وقد اعترف به القانون واقره لضمان احترام شرف الفرد وحماية شخصيته، فالحق في الخصوصية يعني أن يضرب الإنسان على نفسه ستارا من السرية سواء كان واضحا أو حديثا ولتحديد مفهومه وضعت عدة معايير وهي:

أ. معيار المصلحة: يستند في تحديده لسرية المصلحة، فضابط السر هنا أن تكون هناك مصلحة مشروعة في أن يبقى نطاق العلم بالواقعة محصورا في أشخاص معينين، فمثلا صاحب المهنة ملزم بكتمان السر المهني.

ب . معيار الضر: يرى هذا المعيار أن السر هو كل أمر يضر إفشاؤه بسمعة المجني عليه أو يمس كرامته.

ج . الإرادة: يعد سرا إذا أراد الشخص كتمانه، فالسر يتوقف على إرادة صاحبه في أن ينحصر نطاق العلم بالواقعة في أشخاص محدودين (صبرينة، 2014 _2015 ،ص68).

2) الاتساع: يغطي الحق في الخصوصية مجالا واسعا من الحياة الخاصة لحرمات الإنسان فهو حق يجمع بين الجانب المادي والجانب المعنوي للحياة الخاصة للإنسان ويعترف الفرد بالتحديد من السلطات اتجاه الغير مما يجعله من أوسع الحقوق ويتضح هذا من خلال العديد من التعاريف والتقسيمات التي أشار إليها الفقهاء والتشريعات على حد سواء

3) النسبية: لقد ساهم خضوع فكرة النسبية لمنظومة القيم الدينية وتأثيرها بالتقاليد والأعراف التي تحكم المجتمعات والنظام السياسي الذي تسير عليه الدولة ودوره في إثارة هذه الخاصية وظهورها، وتتجسد هذه النسبية في اختلافه من مكان إلى آخر ومن زمان إلى آخر ومن شخص إلى آخر.

4) الحرية: تعني حرمة الحياة الخاصة عند البعض، أن يعيش الفرد كما يحلو له دون إزعاج من الغير.(بن حيدة، 2009. 2010، ص45.46)

3.4 أنواع الخصوصية:

1) خصوصية الشخص: والمعنية بسلامة الفرد في جسده مثل قضايا التطعيم أو نقل الدم دون الحصول على الموافقة من المعني أو إجباره على تقديم عينات من أنسجته.

2) خصوصية الاتصالات الشخصية: وهي مطالبة الأشخاص بالقدرة على الاتصال فيما بينهم دون المراقبة الروتينية من قبل أشخاص آخرين.

3) خصوصية السلوك الشخصي: يتصل بكل الجوانب السلوكية وبشكل خاص الأمور الحساسة مثل الأنشطة السياسية والممارسات الدينية، سواء في الحياة الخاصة أو الأماكن العامة.
4) خصوصية البيانات الخاصة: وهي مطالبة الأشخاص بان لا تكون البيانات الخاصة بهم متوفرة تلقائيا لغيرهم من الأفراد، وقد عرف روجر خصوصية البيانات بأنها رغبة الشخص بالتحكم أو على الأقل التأثير بشكل كبير في كيفية التعامل مع بياناته الشخصية.
5) خصوصية المكان: يتعلق هذا الجانب بالقواعد المنظمة للدخول إلى المنازل وبيئة العمل والأماكن العامة والتي تتضمن الرقابة العامة هذا من جانب ومن جانب آخر تتمثل الخصوصية المكانية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في المعلومات الخاصة بتحديد أماكن وجود هؤلاء المستخدمين وتحركاتهم ويمكن أن يزود المستخدم الموقع بهذه المعلومات من خلال تدوينها في النشرات الخاصة بالبيئة أو الساحة والتي يكون من الأساسي فيها معرفة الوجهة التي يقصدها المستخدم ومكان الجهاز.(القحطاني، 2015، صفحة 94 . 95)

4.4 صور انتهاك الخصوصية في الفيسبوك:

التجسس الالكتروني على الحياة الخاصة مخاطر وفيروسات: التجسس الالكتروني هو عبارة عن متابعة ورصد الأداء والأنشطة الخاصة بالأفراد في تفاعلهم مع حياتهم اليومية ويعد استخدام الانترنت أحد أنواع هذه الأنشطة، إذ يعرف التجسس الالكتروني في مجال المحادثات الشخصية بأنه هو عملية التنصت أو التقاط البيانات التي تنتقل بين جهازين عن بعد عبر شبكة الانترنت أو بترجمة الانبعاث الكهرومغناطيسية الصادرة من الحاسب إلى بيانات وذلك باستخدام أي وسيلة من الوسائل التقنية. (بلعسل ومقدر. ص 07)

كذلك يعتبر المتخصصون الفايروس بأنه مرض يصيب الحاسوب، وهو برنامج صغير يزرع بالأقراص والاسطوانات الخاصة بالحاسوب لأهداف تخريبية.

إدخال معطيات ومعلومات وهمية: إذ يتمكن المتعدي بهذه الوسيلة أن يستولي على البيانات الشخصية غالبا ما يتعلق بعناصر الذمة المالية بغية تحقيق أموال غير مشروعة لنفسه أو الاحتيال (طوني.2001م. ص 169)

سرقة المعلومات الخاصة وتزويرها: بعض مواقع الانترنت وخاصة المواقع ذات صلة بالعمليات التجارية كالبيع والشراء والدعاية والإعلان التي تطلب من مستخدميها بيانات متعلقة ببطاقات الائتمان وحساباتهم المصرفية، وقد تتعرض هذه البيانات للاعتداء نتيجة سرقة كلمة السر أو الاستيلاء عليها ومن ثم استخدامها في أغراض النصب والتشويه والقذف والاحتيال والسرقة. (خالد. ص 135)

الإفشاء الغير المشروع للمعلومات والبيانات الشخصية: من أهم صور انتهاك الخصوصية نجد مسالة إفشاء الغير المشروع للبيانات الشخصية التي تأخذ مظهرها في بعض المهن، والتي تعتمد على سرية البيانات كمهنة المحاماة والطبيب أو عمال البنوك، بحيث يفترض احتفاظ صاحب المهنة بسرية البيانات الشخصية للزبون أو العميل بحكم التعامل القائم بينهما، ومن أكثر البيانات عرضة للإفشاء الغير مشروع هي الخاصة بتعاملات البنوك الالكترونية.

المراقبة: تعقب اتصالات احد الأفراد وتسجيلها بلا إذن منه أوبلا علم وتقفي اثر تحركاته عبر الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وتسجيل ذلك رقميا، ما يمكن من الاطلاع على أسراره الخاصة وإفشاءها دون أمر من سلطة مختصة قضائية كانت أو إدارية.

الاختراق: هو عبارة عن تدمير الحواسيب والأجهزة الخاصة بالاتصال أو تخزين المعلومات أو استرجاعها أو تحويل مضمونها أو تغيير بلا إذن.(بلعسل ومقدر. ص 8)

التزوير المعلوماتي: عن طريق التسلل الالكتروني إلى البيانات السرية إذ يقوم القراصنة بالدخول إلى مواقع الانترنت واختراقها وهو ما يسمى بالهاكر عن طريق خرق هذه المنافذ والوصول إلى قاعدة بيانات وتعديلها أو إضافة معلومات مغلوطة إليها بهدف الاستفادة الغير مشروعة من تلك البيانات.(خالد. ص 135)

- انتهاك أو اقتحام عزلة أو خلوة الفرد.
- الإفشاء العلني للوقائع الخاصة الماسة باحترام الشخص العادي.
- تشويه سمعة الشخص في نظر الجمهور.
- الاستيلاء على بعض عناصر الشخصية.

- التدخل في الحياة الخاصة والعائلية.
- التدخل في تكامله الجسماني والعقلي والتشكيك في مبادئه وثقافته.
- الاعتداء على شرفه الشخصي.
- وضعه تحت أضواء خادعة.
- استخدام اسمه أو شخصيته مشابهة لشخصيته.
- بيان بعض المواقف المحرجة غير الهامة في حياته الخاصة.
- الاستخدام السيئ لاتصالاته الشخصية.
- التجسس والتلصص.
- استخدام المعلومات المأخوذة والمعطاة بواسطته في حالات الثقة المهنية. (شراني.2004م. ص 199)

5.4 حماية الخصوصية في موقع الفيسبوك:

1) عدم إرسال معلومات شخصية إلا من خلال قناة مشفرة باستخدام بروتوكول (https)، لان بروتوكول التشفير يعتمد على شهادة الكترونية تصدر من جهة مستقلة، تتحقق من هوية الموقع قبل إصدارها، وتنتقل البيانات داخل قناة مشفرة بحيث لا يستطيع احد الاطلاع عليها أثناء انتقالها.
2) ضرورة تصميم سياسات الخصوصية في المنشآت لحماية المعلومات الشخصية من الموظفين والعملاء ،وهذا أمر أساسي في سبيل حماية المعلومات الشخصية من استخدام كلمة السر سهلة التخمين.
3) لا تستخدم أجهزة الحاسبات العامة مثل: مقاهي الانترنت أو معامل الجامعة للوصول إلى المعلومات الشخصية الهامة.
4) فحص الجهاز دوريا من خلوه من الفيروسات وبرامج التجسس المعروفة.
5) تحديث نظام التشغيل والمتصفح بشكل منتظم لسد الثغرات التي قد يتسلل منها المخترقون لسرقة الملفات والمعلومات.
6) استخدام التشفير لحماية الملفات الالكترونية التي تحتوي على معلومات شخصية هامة.
7) منع نشر موضوع يتناول نواحي أسرية لحياة الإنسان الشخصية أو حالته الصحية أو السلوكية.

8) منع تصوير محتوى أو رسالة أو استخدام محتواها دون إذن الشخص الذي يبعث إليه المحتوى.
9) عدم نشر صورة إنسان في ظروف من الممكن أن تهينه أو تصويره في ملكيته الخاصة.(بوجرادة ومنقار. 2020م. ص 41)

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

- مفاهيم الدراسة
- النوع الدراسة
- منهج الدراسة
- أداة جمع البيانات
- اختيار عينة الدراسة

1.مفاهيم الدراسة:

❖ تعريف إدارة الخصوصية:

- ✓ **الإدارة:** هي مجموعة الأنشطة التي توجه الاستخدام الفعال والمؤثر للموارد المختلفة، خلال السعي نحو تحقيق هدف أو أكثر، ويعرفها مُحَمَّد الصابر في كتابه على أنها مجموعة المبادئ والافتراضات التي تسير عليها المنظمة في سبيل تحقيق أهدافها. (حسن الشماع، 2002م، ص13)
- ✓ **التعريف الإجرائي:** هي طرق الممارسة التي يستحدمها طلبة جامعة الشهيد حمه لخصر في التخطيط والاختيار والتنسيق والتقييم والتوسط بين المهام والوظائف والعاملين والذين يعتمدون على بعضهم البعض والأنشطة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المحددة للمنظمة.
- ✓ **الخصوصية:** هي تحكم الأفراد في مدى وتوقيت وظروف مشاركة حياتهم مع الآخرين وتدخل الخصوصية كحق يمارسه الفرد للحد من اطلاع الأخريين على مظاهر حياته والتي يمكن أن تكون أفكار أو بيانات شخصية.(تومي، 2017م، ص43)
- ✓ **التعريف الإجرائي:** هي مجموعة الممارسات والأنشطة والأعمال التي تتحكم في توقيت ومدى وظروف مشاركة طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر معلوماتهم الشخصية وبياناتهم الخاصة عبر الفيسبوك.

هي مجموعة الممارسات والأنشطة التي تمنح لطلبة جامعة الشهيد حمه لخصر الحق في أن يقرروا متى وكيف وإلى أي مدى يمكن أن تصل المعلومات الخاصة بهم إلى الأفراد المستخدمين الآخرين.

❖ تعريف استخدام الفيسبوك:

- ✓ **الاستخدام:** يشير هذا المفهوم إلى الممارسات كما يشير أيضا إلى السلوكيات والعادات والاتجاهات، والممارسة تشير إلى جملة من العادات القائمة أو طرق ملموسة في الفعل حيث لا يغطي السلوك إلا جزءا من الممارسة. (مراح و جولي،2015م، ص 24)
- ✓ **الفيسبوك:** هو شبكة اجتماعية مجانية منتشرة على الانترنت، تسمح للمستخدمين والمسجلين بإنشاء صفحات شخصية تحمل الصور والفيديوهات وإرسال الرسائل إلى العائلة والزملاء... بهدف التواصل. (قميحة، 2017م، ص24)

- ✓ هو احد شبكات التواصل الاجتماعي بين المستخدمين لإقامة العلاقات الاجتماعية ولإنتاج مضامين قد تكون نصوص مكتوبة أو تسجيلات مصورة أو مسموعة.(بلخيري، 2014م، ص 49)
- ✓ **التعريف الإجرائي:**

هي الممارسات والسلوكات والأنماط والاتجاهات التي تسمح لطلبة جامعة الشهيد حمه لخصر المستخدمين والمسجلين بإنشاء صفحات شخصية تحمل الصور والفيديوهات وإرسال الرسائل وغيرها من الأنشطة المتعددة.

- ✓ **التعريف الإجرائي لإدراك الخصوصية عبر الفيسبوك:** هي عملية عقلية يتم من خلالها تنظيم وترجمة ومعالجة وتأويل وتفسير اهتمامات طلبة جامعة الشهيد حمه لخصر لخصوصيتهم والتحكم فيها عبر الفيسبوك وكذا فهم انطباعاتهم الحسية تجاهها.
- ✓ **التعريف الإجرائي لاستراتيجيات إدارة الخصوصية:** هي مجموعة القرارات والخيارات والاعتبارات والخطط والسياسات، التي تضعها إدارة الخصوصية في الفيسبوك بغرض الاستجابة وكذا تحقيق الأهداف المسطرة في اقل وقت ممكن.
- ✓ **التعريف الإجرائي للعوامل المؤثرة في إدارة الخصوصية:** هي مجموعة الحوافز والدوافع والأسباب التي تؤثر في قرارات طلبة جامعة الشهيد حمه لخصر من خلال نشر المعلومات وتقاسم الأفكار ومشاركة المنشورات وبياناتهم الشخصية عبر الفيسبوك.

2. نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى مصفوفة الدراسات الوصفية وتعرف بأنها " هي البحوث التي تعرض خصائص ظاهرة ما كميا أو كيفيا بناء على الفروض مبدئية سابقة للدراسة أو بدونها بطريقة أكثر دقة. (راسم مُحَمَّد الجمال،1999م،ص2)

3. منهج الدراسة :

يقصد بالمنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما .

ويعرف أيضا : بأنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرض بالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة .(علي المحمودي ، 2019 م،35ص)

ولقد تم في دراستنا استخدام المنهج الوصفي ويعرف بأنه المنهج الذي يستهدف وصف السمات أو أراء أو اتجاهات أو سلوكيات لعينات من الأفراد ممثلة لمجتمع ما ، بما يسمح بتعميم نتيجة المسح على المجتمع الذي سحبت منه العينة (وليد البطش، ابو زينة ،2006،ص389) .

4. أداة الدراسة:

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المقابلة كأداة لجمع المعلومات من المبحوثين، وتعرف المقابلة بأنها محادثة أو حوار بين الباحث من جهة، وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى، بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث الوصول إليها على ضوء أهداف بحثه .

وكما تعرف أيضا بأنها محادثة بين الباحث أومن ينيبه والأشخاص المستجيبين الذين يرغب في الحصول على معلومات منهم (علي المحمودي،2019م، ص35).

- ✓ ومن أسباب اختيارنا للمقابلة أنها تحقق أكثر من غرض في نفس الباحث وتتيح فرصة التعبير الحر عن الآراء والأفكار والمعلومات دون التهرب، كما تعتبر مصدر كبير للمعلومات والبيانات فضلا عن كونها أداة للتغيير والنوعية والتفاعل الديناميكي.

وكل هذه الأسباب ساهمت في أن تكون المقابلة الأداة الأنسب في دراستنا الكيفية والاهم في مجال الإعلام والاتصال، وذلك أن الباحث يتقمص دور الصحفي في استجوابه من خلال المناقشة وطرح الأسئلة مع المبحوث.

1.4 إجراءات بناء المقابلة:

حاولنا في المقابلة أن تكون:

- الأسئلة واضحة، دقيقة، محددة، مرنة ومتنوعة.
- أن يكون الموضوع محدد بدقة من حيث غاياته ومجالاته.
- واضحة الهدف من إجراء المقابلة لدى الباحث والمبحوث.
- مراعاة الظرف الزماني للمقابلة مع مراعاة الظرف المكاني.

- الانفراد بالمبحوث وطمأنته على سرية المعلومات الشخصية التي سيدلى بها.
- العمل على شرح معنى أي سؤال قد يسيء المستجوب فهمه.
- أن يكون المستجوب في حالة مريحة وعدم التأثير فيه.
- محفزة للمبحوث على الاستجابة وعدم الاستهزاء به.

كما مرت المقابلة بمجموعة من المحاور والتي بلغ عددها 7محاور وكل محور يحمل مجموعة من الأسئلة المفتوحة وهي كالتالي:

1. المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية: الجنس، العمر، المستوى الدراسي، التخصص الأكاديمي، الحالة الاجتماعية، الدخل العائلي.
2. المحور الثاني: طبيعة استخدام الفيسبوك: مدة الاستخدام، الوقت، الأنشطة، عدد الأصدقاء.
3. المحور الثالث: ادارك الطلبة للخصوصية عبر الفيسبوك: مدى الاهتمام بالخصوصية، الشعور عند التحكم...الخ.
4. المحور الرابع: استراتيجيات إدارة الخصوصية: كيفية إدارة الخصوصية، عدد مرات المراجعة وتحديث الخصوصية، استخدام إعدادات مختلفة، الاعتبارات...الخ
5. المحور الخامس: العوامل المؤثرة في إدارة الخصوصية: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار بنشر وتقاسم المعلومات، الثقة في التعامل موقع الفيسبوك مع معلومات الشخصية، القدرة على اتخاذ القرار الصائب بشان الخصوصية ...الخ.
6. المحور السادس: التوازن بين التواصل الاجتماعي والخصوصية: كيفية التوازن بين رغبة التواصل وبين مخاوف الخصوصية، كيفية التصرف في حالة نشر المعلومات الشخصية دون إذن،...الخ.
7. المحور السابع: مقترحات لتحسين الخصوصية: التغيرات، التوصيات، الخطوات التي يمكن إتباعها.

2.4 إجراءات الصحة الخاصة بالمقابلة:

لقد تم تحكيم الصحة الظاهري للمقابلة الخاصة بدراستنا من قبل أساتذة الإعلام والاتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي: الأستاذ زياد إسماعيل، الأستاذ هابة طارق، الأستاذ قده حمزة والأستاذ شين عبد الكريم.

واجمعوا على أن المحاور وأسئلة المقابلة جيدة و مقبولة إلى حد كبير، مع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات الموجهة لنا وإعادة النظر فيها وتصحيحها، و المتمثلة في إعادة صياغة بعض الأسئلة التي يعمها نوع ما الغموض وعدم الوضوح، والعمل على تعديل ترتب المحاور والأسئلة وترقيمها بطريقة متسلسلة.

- ✓ كما تم الاعتماد على أداة الملاحظة في ملاحظة ردود أفعال الطلبة اتجاه الموضوع واتجاه المقابلة ، حيث تعرف الملاحظة بالاهتمام أو الانتباه إلى شيء أو حدث أو ظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه ، والملاحظة العلمية تعني الانتباه للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها .(رشوان ، 2006،ص136)

5. اختيار عينة الدراسة

العينة هي عبارة عن مجموعة من الوحدات المستخرجة من المجتمع الإحصائي، بحيث تكونّ ممثلة بصدق لهذا المجتمع، وبعبارة أخرى فالعينة مجموعة من الوحدات التي يجب أن تتصف بنفس مواصفات مجتمع الدراسة. (بوحفص، 2022م،ص 136)

وبما أن دراستنا تعتمد على المقابلات في جمع المعلومات، تم التجاء إلى عينة ذات حجم صغير للوصل إلى نتائج دقيقة وتحليل عميق، إضافة إلى عامل الوقت حيث تتطلب المقابلة وقت أطول مع المبحوثين.

- ✓ ولقد تم اختيار 30 مفردة في دراستنا من طلاب جامعة الشهيد حمى لخضر، بالاعتماد على العينة من العينات الغير الاحتمالية وهي العينة القصدية حيث تساعدنا هذه العينة في الوصول إلى العينة المرغوبة بسرعة ومعرفة أراء المجتمع المستهدف، وأيضا من أسباب استخدام هذه العينة هو الوقت المحدود لإجراء البحث و التحليل المعمق للدراسة.

وتعرف العينة القصدية تحت أسماء متعددة العينة العمدية، العينة النمطية وهي أسماء تشير كلها إلى العينة، التي يقوم الباحث باختيار مفردتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات أو البيانات، وهذا لإدراكه المسبق، ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا، وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة. (بن مرسلي ،2010م، ص197.198)

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

- ❖ **أولا: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها (المقارنة مع الدراسات السابقة / المقارنة مع الجانب النظري)**
- ❖ **ثانيا: الرأي الشخصي والملاحظات**
- ❖ **ثالثا: الاستنتاج**

أولا: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها (المقارنة مع الدراسات السابقة / المقارنة مع الجانب النظري)

في دراستنا، قمنا بتنفيذ المقابلات عن طريق طرح ستة أسئلة بحثية لمجموعة من الأفراد. تم تنظيم هذه الأسئلة في شكل محاور مختلفة، وقد تم توجيه أسئلة فرعية محددة لكل محور من هذه المحاور.

بعد جمع البيانات من 30 فردًا، قمنا بتوثيقها ومن ثم تحليلها وتفسيرها، وتم تمثيل البيانات إما عبر جداول أو من خلال صياغة فقرات. كما تمت مقارنة النتائج التي تم التوصل إليها مع الدراسات السابقة المجراة في هذا المجال، وتم أيضًا مقارنتها مع النتائج المتعلقة بالجوانب النظرية المرتبطة بكل محور. وفي النهاية، تم الوصول إلى استنتاجات عامة تجمع كل النتائج والتحليلات المشار إليها.

المحور الأول :البيانات السوسيوديمغرافية:

الجدول رقم01: يمثل توزيع الطلبة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	13	%43
أنثى	17	%57

- **المصدر** :من إعداد الطالبات بناء على متغيرات الدراسة

بناءً على البيانات المتحصل عليها، يتضح أن عدد الإناث يبلغ 17 مفردة مقابل نسبة 56.7٪ من إجمالي العينة. وهذه النسبة تفوق نسبة الذكور التي تبلغ 43.3٪ وهذا راجع إلى أننا قمنا بإجراء المقابلة على الجنسين بطريقة قصدية لمعرفة الآراء المختلفة لدى الجنسين في الموضوع. وقد تكون هذه الاختلافات ناتجة عن اختلاف مشاركة الجنسين في الدراسة وهذا ما يفسر ارتفاع نسبة الإناث في العينة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه النتائج تتشابه مع دراسة سابقة التي أجرتها كل من بوجرادة حياة وندى منقار، من حيث نسبة الإناث التي تفوق نسبة الذكور، مع الأخذ بعين الاعتبار الاختلافات الموجودة بينهما في أداة الدراسة وطريقة اختيار العينة.(بوجرادة و منقار، 2020 م)

الجدول رقم02: يمثل توزيع الطلبة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 18 إلى 21	13	% 43.33
من 22 إلى 25	10	%33.33
من 26 إلى 33	7	%23

- **المصدر** :من إعداد الطالبات بناء على متغيرات الدراسة

يتضح من النتائج المتوصل إليها أن أكثر نسبة الطلبة الذين عملنا معهم المقابلة تتراوح أعمارهم بين 18 و21 سنة 43.33% وعددهم 13 طالبًا. ثم تليها الفئة العمرية المتراوحة بين 22 إلى 25 سنة بنسبة 33.33% وعددهم 10 طلبة، بينما تشكل الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 26 و33 سنة حوالي 23.33% والذين بلغ عددهم7 طلبة وهي أقل نسبة. ويفسر ارتفاع هذه النسبة أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و21 هم الأكثر تواجدا على مستوى الجامعة.

وتتشابه هذه النتائج مع دراسة بوجرادة حياة ومنقار ندى من حيث الفئة، إلا إنها تختلف من حيث نتيجة حيث توصلت إلى إن الفئة العمرية لطلبة من سن 20 إلى 25 سنة شهدت نسبة عالية وقد قدرت 83.2% وبمعدل 82 مفردة، وتختلف معنا هذه الدراسة في التفسير إذ ترجع هذا الارتفاع إلى كون غالبية الطلبة واصلوا دراستهم دون انقطاع.(بوجرادة و منقار، 2020).

الجدول رقم03: يمثل توزيع الطلبة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	17	%57
ماستر	13	%43

- **المصدر**: من إعداد الطالبات بناء على متغيرات الدراسة

يمثل طلبة ليسانس هم أكبر نسبة إذ بلغت 57 % بمعدل 17 مفردة، ثم تليها طلبة الماستر الذين كانت نسبتهم 43% بمعدل 13 مفردة ويمكن تفسير هذا الارتفاع لكون طلبة ليسانس الأكثر تواجدا على مستوى الجامعة وعددهم يفوق طلبة المستويات الأخرى.

وفي ضوء الدراسات السابقة تتشابه هذه النتائج مع دراسة بوجرادة ومنقار في ناحية تفوق نسبة طلبة ليسانس إلا أنها تختلف معها من ناحية تقسيم المستويات الدراسية(بوجرادة و منقار، 2020) .

الجدول رقم 04 : يمثل توزيع الطلبة حسب التخصص الأكاديمي

التخصص	التكرار	النسبة
علم النفس	3	%10
علوم إنسانية	2	%6.7
حقوق	2	%6.7
علوم طبيعية	3	%10
علوم مادة	1	%3.3
علوم إسلامية	2	%6.7
إعلام واتصال	4	%13.3
علم اجتماع	4	%13.3
تكنولوجيا	3	%10
علوم التسيير والاقتصاد	4	%13.3
آداب	2	%6.7

المصدر: من إعداد الطالبات بناءا على متغيرات الدراسة

نستنتج أن اغلب الطلبة الذين أجرينا معهم المقابلة في تخصصات كل من إعلام والاتصال و علم الاجتماع وعلوم التسيير والاقتصاد بنسبة 13.3% لكل تخصص أي بعدد 4 أفراد، يواليها تخصص علم النفس و العلوم الطبيعية والتكنولوجيا بنسبة 10 % لكل تخصص أي بعدد 3 أفراد، و نجد كل من تخصص آداب، علوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحقوق بنسبة 7،6% بعدد فردين، واقل نسبة للعلوم المادة التي قدرت ب3.3 % بعدد فرد واحد.

من هذه البيانات يمكن القول أن هذه العينة من الطلاب لديها اهتمامات متنوعة فيما يتعلق بالتخصصات التي يدرسونها، ولكن الإعلام والاتصال كان الأكثر تواجدا بين هذه الاهتمامات. كما أن علم النفس وعلوم الإنسانية والإسلامية وعلم الاجتماع والاقتصاد كانت ذات أهمية كبيرة بين الطلبة. والغرض من تنوع التخصصات هو رؤية اختلافات والتوجهات والآراء بين الطلاب المستخدمين للفيسبوك.

الجدول رقم 05: يمثل توزيع الطلبة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة	التكرار	النسب المئوية
أعزب	28	%93
متزوج	2	%7

المصدر :من إعداد الطالبات بناء على متغيرات الدراسة

يتضح من النتائج أن 93% من الطلبة الذين أجرينا معهم المقابلة حالتهم الاجتماعية أعزب، في حين نجد 7% منهم متزوجون.

نستنتج أن الأغلبية العظمى من طلبة الجامعة الذين شملتهم العينة لا يزالون عزابًا، وهذا يمكن أن يؤثر على تفكيرهم وسلوكهم الاجتماعي بطرق مختلفة، مثل تفضيلهم للنشاطات الاجتماعية التي تتناسب مع الحياة العزوبية، وتحديد أولوياتهم المالية والتعليمية على أساس عدم وجود مسؤوليات أسرية.

الجدول رقم 06:يمثل توزيع الطلبة حسب الدخل العائلي

الدخل	التكرار	النسب المئوية
ضعيف	5	%17
متوسط	22	%73
مرتفع	3	%10

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على متغيرات الدراسة

تُظهر البيانات المذكورة أن غالبية الطلبة الذين أجرينا معهم المقابلة بنسبة 73%ينتمون إلى عائلات ذات دخل متوسط، في حين 17%منهم ينتمون إلى عائلات ذات دخل ضعيف، و10% منهم إلى عائلات ذات دخل مرتفع، يمكن القول إن معظم المشاركين في الدراسة لديهم دخل عائلي متوسط.

المحور الثاني: طبيعية استخدام الفيسبوك

الجدول رقم07: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام موقع فيسبوك

المدة	التكرار	النسبة المئوية
منذ2009إلى 2013	6	%20
منذ2014 إلى 2018	18	%30
منذ 2019إلى 2022	6	%20

المصدر: من إعداد الطالبات حسب متغيرات الدراسة

توصلت الدراسة إلى أن غالبية الطلبة المشاركين في المقابلة استخدموا موقع فيسبوك لفترة تتراوح بين 4 و5 سنوات، خلال الفترة من 2014 إلى 2018 بعدد 18 فرد، هناك أيضا بعض الطلبة الذين استخدموا الموقع لمدة تزيد عن 5 سنوات، حيث بدئوا استخدامه منذ 2009 إلى 2013 بعدد 6افراد. وهناك أيضا من استخدموا الموقع لفترة أقل من 4 سنوات، حيث بدئوا استخدامه من 2019 إلى2022 بعدد 6 أفراد أيضا، كما لم يتم تسجيل أي استخدام لموقع فيسبوك قبل عام 2009، مما يشير إلى عدم انتشار الموقع بشكل واسع في تلك الفترة.

يمكن استنتاج أن موقع فيسبوك يحظى بشعبية واسعة خلال الفترة من 2014 إلى 2018، وذلك يتماشى مع ازدياد استخدام الإنترنت بشكل عام في تلك الفترة. استخدام الموقع لفترة أطول يعكس تعلق بعض الأشخاص به واعتماده كوسيلة أساسية للتواصل والتفاعل الاجتماعي.

وفي ضل الدراسات السابقة تشابهت هذه النتائج مع دراسة أجرتها Mary Maddan، حيث وجدت أن معظم المشاركين في الدراسة استخدموا موقع فيسبوك لفترة أقل من عام، وتقدر هذه النسبة بحوالي 36.25%. وتوصلت دراسة حياة بوجرادة وندى منقار إلى أن غالبية الطلبة بدئوا استخدام فيسبوك منذ أكثر من 3 سنوات، وتقدر هذه النسبة بحوالي 87.8%، ومعدل استخدام الطلبة للموقع كان يصل إلى 86 مرة. (Madden, 2012)

السؤال الثاني: يتعلق بالوقت الذي يقضيه الطلبة عادة عند استخدام موقع الفيسبوك

من خلال المقابلة توصلنا إلى أن غالبية الطلبة يستخدمون موقع الفيسبوك بشكل مكثف وينفقون الكثير من الوقت عليه، حيث يتراوح استخدام الطلبة للموقع في الليل بين ساعة ونصف وأربع ساعات، وفي النهار بين ساعة وساعتين. كما أن النتائج تتفاوت، حيث أن هناك طلبة يستخدمون الموقع لفترات وساعات طويلة جدًا تتراوح بين 5 و16 ساعة في اليوم، في حين يستخدمه طلاب آخرون لفترات قصيرة. كما تظهر النتائج أن بعض الطلاب يضعون وقتًا محددًا للاستخدام، في حين ينفق آخرون وقتًا على مدار اليوم بشكل متقطع.

يمكن اعتبار هذا الاعتماد الشديد على موقع الفيسبوك في حياة الطلبة مؤشرًا على تغيير نمط الاستخدام الاجتماعي في المجتمعات الحديثة، وعلى أن الطلبة يرتبطون بشكل كبير بوسائل التواصل الاجتماعي في حياتهم الاجتماعية والترفيهية.

وتوصلت الدراسة السابقة بوجرادة حياة ومنقار ندى إلى نتيجة مشابهة، أن غالبية أفراد العينة يقضون 3 ساعات أو أكثر يوميًا على موقع فيسبوك، وهذه النسبة 53.1% بمعدل يبلغ 52 مفردة. وبين ساعة وساعتين بنسبة بلغت 24.5%.

كما وجدت الدراسة الأخرى التي أجراها عبد الله عبد النبي أن غالبية أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمدة تتراوح بين 3 و5 ساعات يوميًا، وهذا يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة في هذا المجال. وتم اكتشاف تشابه بين نتائج دراستنا وبعض السلبيات المرتبطة بموقع فيسبوك، حيث يتبين أن الطلبة يقضون وقتًا كبيرًا في استخدامهم للموقع، ويتعلق هذا الأمر بضياع الوقت من خلال تصفح صفحات مختلفة والانتقال بين الملفات والتعليقات المتعددة بدون فائدة واضحة. هذا السلوك يؤدي بالضرورة إلى الإدمان وتضعيف المهارات، ويشكل خطرًا على الطلبة المستخدمين، مما يعزز العزلة الاجتماعية والعائلية لديهم.(الطيب، 2018م)

السؤال 3: يتعلق بالأنشطة التي يقوم بها الطلبة عادة عند استخدام الفيسبوك

خلال المقابلة، توصلنا إلى مختلف الأنشطة التي يقوم بها طلبة الجامعة على موقع فيسبوك، ويمكن تصنيف هذه الأنشطة إلى عدة فئات:

1- الدردشة والتواصل مع الآخرين: يمكن تصنيف بعض الإجابات في هذه الفئة، حيث يقوم الطلاب بالتواصل مع الأصدقاء والعائلة والدردشة معهم.
2- مشاهدة الفيديوهات والمنشورات: تشير بعض الإجابات إلى أن الطلاب يقضون وقتًا كبيرًا في مشاهدة الفيديوهات والمنشورات والتعليق والإعجاب بها.
3- متابعة الصفحات الدينية والرياضية: تشير بعض الإجابات إلى أن الطلاب يميلون إلى متابعة الصفحات الدينية والرياضية بشكل كبير. إ ذ ترتبط هذه الأنشطة بالاهتمامات الشخصية.
4- مشاركة المنشورات والتفاعل معها: تشير بعض الإجابات إلى أن الطلاب يشاركون المنشورات ويحدثون تفاعلًا معها بالتعليق والإعجاب والمشاركة. يمكن أن تكون هذه الأنشطة مرتبطة برغبة الطلاب في التواصل والتفاعل مع المجتمع.
5- البحث والاطلاع على المعلومات: يمكن تصنيف بعض الإجابات في هذه الفئة، حيث يقوم الطلاب بالتصفح والاطلاع على الأخبار الجديدة والصفحات التجارية والإعلامية، ومتابعة المجموعات والبرامج.
6- نشر التوعية والنصائح: كانت الإجابات نسبة قليلة جدا من طلاب أنهم يهتمون بنشر المنشورات التوعية والنصائح وتقديم المساعدة للمجتمع.
7- الصفحات التجارية: يوجد عدد قليل من الطلاب الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة الصفحات التجارية.

نتوصل في النهاية إلى أن نسب الأنشطة التي يشارك فيها الطلاب تختلف بينهم ولكنها تظل متقاربة بشكل كبير.، ويمكن مقارنة هذه النتائج مع دراسة بوجرادة حياة وندى منقار التي توصلت نتائجها إلى أن اغلب الطلبة يرون أن الخدمات المفضلة في موقع الفيسبوك هي الدردشة التي بلغت نسبتها 65.3%وهي اكبر نسبة،ثم تليها مشاركة الصور بنسبة 18.4%، ثم مشاركة الفيديوهات بنسبة 7.1% وأخيرا البث المباشر بنسبة 5.1% ومشاركة الروابط بنسبة 4.1 %.(بوجرادة و منقار، 2020م)

وقد توصلت دراسة سواعي ليلى وخيراني سكينة إلى نفس نتيجة أيضا، إلى إن أغلبية المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك من اجل التواصل والدردشة مع الآخرين والتي تحتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب 40%، أما المرتبة الثانية كانت متمثلة في المنشورات التي ينشرها الغير بنسبة قدرت ب 22%، أما المرتبة الثالثة فكانت تصفح على الأخبار التي كانت بنسبة 19%، أما المرتبة الرابعة كانت تمثل تحميل الصور والفيديوهات بنسبة 11%، والأفكار الخاصة بك بنسبة 5%، ونشر صورة خاصة بك بنسبة 3%.(سواعي و خيراني، 2016 . 2017)

ومن هنا نستنتج أن نتائج دراستنا كانت نوعا ما متشابهة مع نتائج الدراسات الأخرى والتي كانت الدردشة تحتل المرتبة الأولى فيها لكونها خاصية أساسية وسهلة يوفرها الفيسبوك لمستخدميه.

وفي ضوء الإطار النظري نستنتج أن النتائج المتوصل إليها في هذا السؤال تتشابه نوعا ما مع التعريف الخاص بالموقع ويتجلى ذلك في أن الموقع يسمح للمستخدمين بالتواصل والدردشة مع الآخرين ومتابعة وتبادل الصور والفيديوهات والتعليق عليها ومشاركة المنشورات والتفاعل معها وكذا كسب المعلومات والاطلاع عليها، ورغم التشابه الموجود بينهما إلا أنهما يختلفان في العناصر المتبقية. وكذلك هناك تشابه بين الأنشطة وأسباب استخدام الوسائط الجديدة في أن الدردشة أو ما يسمى بالشات هي السبب الأول لاستخدام الانترنت والوسائط الجديدة وارتياد الفضاء الاجتماعي، وهذا ما يفسر إقبال الطلبة عليها بشكل كبير وتفضيلها عن باقي الأنشطة الأخرى التي يتيحها الفيسبوك.

السؤال 4: يتعلق بعدد الأصدقاء في الصفحة الشخصية

خلال المقابلة تم الوصول إلى أن عدد أصدقاء الطلبة على فيسبوك يتفاوت بين 15 و4000 صديق، وهناك تباين كبير في عدد الأصدقاء، حيث يتراوح عدد أصدقاء أكثر من نصف العينة (50%) بين 15 و2200 صديق، وتوجد أعداد كبيرة تصل إلى 4000. وفي نفس السياق، يتمتع 33% من أفراد العينة بعدد 10 أفراد أي بعدد قليل جدًا من الأصدقاء على فيسبوك، في حين يمتلك العدد الأكبر من الطلاب بعدد 16طالبين 100 و1000 صديق على فيسبوك. وبالإضافة إلى ذلك، يصل عدد أصدقاء 13% من العينة بعدد 4 أفراد إلى أكثر من 1000 صديق على فيسبوك، وهناك أعداد بارزة جدًا في العينة (مثل 4000 و3000) ويمكن أن يعكس ذلك استخدامهم للفيسبوك بشكل كثيف، وربما يستخدمونه لأسباب مهنية أو تسويقية.

المحور الثالث: ادارك الطلبة للخصوصية عبر الفيسبوك

السؤال 1: يتعلق باهتمام الطلبة بالخصوصية على الفيسبوك

من خلال المقابلة توصلنا إلى إن الغالبية من أفراد العينة لديهم اهتمام بليغ ومستمر بالخصوصية إذ يعتبرون خصوصيتهم أمر حساس جدا لا يمكن الاستغناء عنه، وذلك نتيجة لمخاوف عدة تتعلق بعدم تحبيذهم لنشر والإفصاح عن بياناتهم الشخصية وظهورها للغير والعمل على حمايتها، خوفا من تعرضها لسرقة والانتهاك والتلاعب بها، وتعريض صاحبها للمضايقات، كما يوجد بعض الأفراد الذين يربطون اهتمامهم بالخصوصية لتحفظات عائلية.

في حين البعض الآخر من طلبة لديهم استخفاف ولامبالاة بالخصوصية وذلك عائد لاستخدامهم السطحي لموقع الفيسبوك أو نشرهم لمعلوماتهم كافة دون مخاوف.

وقد أجاب أيضا بعض الطلبة أن لديهم اهتمام معتدل بالخصوصية لعدة أسباب منها أن البعض يخفي المعلومات الحساسة فقط، التي تسبب له الضرر كرقم الهاتف والبريد الالكتروني، في حين أجاب آخر انه وافق على سياسة الخصوصية عند إنشاءه ودخوله موقع الفيسبوك، بالإضافة إلى عدم قيامهم بنشر معلوماتهم الخاصة أو صورهم الخاصة.

وهذا ما توصلت له دراسة احمد عصام أن المبحوثين لديهم تحفظ كبير في نشر صورهم، والفيديو ...الخ عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي لديهم اهتمام كبير بخصوصية. (عصام، 2013م)

السؤال الثاني: يتعلق باعتقاد أن المعلومات الشخصية آمنة عبر الفيسبوك

يتضح من المعلومات التي تم جمعها خلال المقابلة أن العديد من الطلبة قدموا إجابات أن معلوماتهم الشخصية عبر الفيسبوك غير آمنة، إذ اشترك اغلبهم بالتبرير أن الموقع معرض للانتهاك والسرقة في أي لحظة سواء تعرضوا لذلك أو خوفا من التعرض، بالإضافة إلى انتحال الشخصية ، وأن معلوماتهم مراقبة من طرف الموقع والدولة، بينما كانت النسبة المتبقية من الإجابات أن معلوماتهم الشخصية آمنة وقد قدموا عدة تبريرات منها أن المعلومات التي تسبب لهم الضرر مخفية بالإضافة إلى عدم التعامل مع أشخاص غرباء، كما أجاب البعض بأن

لديهم ثقة في موقع فيسبوك، في حين أقر آخرون أنهم يستخدمون كلمة سر قوية وأنهم على الدوام مطلعون على سياسية الخصوصية زيادة على ذلك إدراج الموقع إعدادات كثيرة لحماية المعلومات.

وفي ضوء الإطار النظري تتشابه نتائج دراستنا مع عنصر انتحال الشخصية المندرج تحت عنوان سلبيات الفيسبوك وكان هذا الانتحال بغرض التشويه والابتزاز وترويج الإشاعات وتزييف الحقائق عن مسارها.

السؤال الثالث: يتعلق بالشعور عند التحكم بالمعلومات الشخصية عبر الفيسبوك

من خلال البيانات التي تم جمع خلال المقابلة توصلنا إلى أن الأغلبية العظمى من الطلاب يشعرون بالراحة والأمان والطمأنينة عندما يتحكمون في معلوماتهم، وذلك لتأكد من عدم تسربها للآخرين أو الخروج عن نطاق الأصدقاء. بينما قلة منهم يشعرون بعدم الأمان بسبب تعرضهم للسرقة الإلكترونية لمعلوماتهم الشخصية، على الرغم من إدارتها والتحكم فيها. كما اعتبر آخرون الحماية الشخصية عبر وسائل التكنولوجيا كوسيلة روتينية لحماية معلوماتهم الشخصية من الأخطار الإلكترونية. وأجاب بعض الطلاب أنهم يشعرون بالقوة والتحكم عند السيطرة على معلوماتهم، بالإضافة إلى شعورهم بالملكية الشخصية والحرية عند التحكم فيها.

وقد كان لدراسة Mary Maddan نتيجة مختلفة على دراستنا، إذا بلغ المستخدمين الذين يتمتعون بمستويات تعليم عن صعوبة أكبر في إدارة عناصر التحكم في الخصوصية في ملفاتهم الشخصية، حيث أفاد 62% بمستوى معين بالخصوصية مقارنة ب 42 % فقط من حصلوا على تعليم جامعي (Madden, 2012).

كان هناك تطابق بين النتائج المتوصل إليها في هذا العنصر خاصية من خصائص الخصوصية إلا وهي الحرية والتي تعني حرمة الحياة الخاصة وان يعيش الفرد كما يحلو له دون إزعاج من الغير.

السؤال الرابع: هل سبق إن واجهت انتهاك أوخرق لخصوصيتك عبر الفيسبوك؟

كانت ردود فعل الطلبة تجاه هذا السؤال متساوية، حيث أشار نصف العينة إلى أنهم لم يتعرضوا لأي انتهاك سابقاً، بينما أشار النصف الآخر إلى أنهم تعرضوا لذلك بعدة طرق وأسباب مختلفة، مثل استخدام كلمة مرور سهلة وضعيفة، أو الوثوق بصديق وتم الاحتيال عليه، أو عدم توفر الأمان في الموقع، أو اختراق حساب الفيسبوك وتعرضه لانتهاك وتزويد معلوماته للغير، دخول روابط غير معروفة تم إرسالها من طرف صديق، كما أن هناك من تعرض لأسباب غير معروفة.

وعلى الرغم من ذلك قدم بعض الطلبة الذين لم يتعرضوا لأي انتهاك بعض التبريرات لذلك، مثل استخدام كلمة مرور قوية وتفعيل وتحديث إعدادات الخصوصية بانتظام، ومتابعة سياسة الخصوصية بدقة، والإدارة الجيدة للموقع وتجنب نشر المنشورات المعرضة للبلاغات أو الاختراق.

وقد توصلت الدراسة السابقة دراسة عبد الله عبد النبي إلى نتيجة مشابهة إلى نتائجنا أن نسبة كبيرة من أفراد العينة قد تعرضت لشكل من أشكال انتهاك الخصوصية وبنسبة بلغت 70.6%، وبرزت أن أخطر أثار الانتهاك هو التهديد والابتزاز باستخدام المعلومات التي تم استخلاصها من انتهاك الخصوصية وذلك بنسبة 60 %، كما توصلت أيضا إلى أن الدخول للمواقع المشبوهة هو الذي يؤدي في الغالب لانتهاك الخصوصية وبلغت نسبة 62،5%.(الطيب، 2018م).

المحور الرابع: استراتيجيات إدارة الخصوصية

السؤال 1: يتعلق بإدارة الخصوصية عبر موقع الفيسبوك

ومن خلال المقابلة تم التوصل إلى النتائج التالية حول كيفية إدارة الطلبة لخصوصيتهم على فيسبوك، وتم تقديم عدد من الاستراتيجيات المختلفة لإدارة الخصوصية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود طلاب يحرصون على إدارة الخصوصية ويتبعون عدة أساليب مثل إخفاء البيانات الشخصية والأصدقاء وتغيير كلمات السر بشكل منتظم، وإدارة خيارات الخصوصية لتحديد الجمهور المستهدف واستخدام بيانات مزيفة ووهمية لإخفاء هويتهم. وبالمقابل، يوجد بعض الطلاب الذين لا يهتمون بشكل كبير بالخصوصية، حيث يقتصر اهتمامهم بتغيير بعض المعلومات الأساسية فقط، وهناك قلة شديدة من الطلاب الذين لا يهتمون بإدارة الخصوصية ويضعون معلوماتهم وبياناتهم الحقيقية كافة دون الحاجة لإدارة الخصوصية.

السؤال الثاني: يتعلق بعدد مرات التي تراجع فيها أو تقوم بادراه الخصوصية

خلال المقابلة مع الطلبة، تبيّن أنّ الإجابات الأكثر تكراراً وشيوعاً تتعلّق بأنّهم يقومون بمراجعة خصوصيتهم وتحديثها مرة واحدة في السنة أو أكثر، ويرجعون ذلك لعدّة أسباب منها تغيير كلمة السر ومعرفة التحديثات الجديدة، وخوفهم من كشف معلوماتهم القديمة للآخرين، كما يرونها مراجعة روتينية، بينما أجابت نسبة قليلة بأنهم يقومون بمراجعة خصوصيتهم بشكل أكثر تكراراً، أسبوعياً أوكل بضعة أشهر ويرجعون ذلك

لتعرضهم للاختراق في السابق، ومن الجانب الآخر هناك من قام بمراجعة خصوصيته مرة أو مرتين فقط منذ إنشاء الحساب، ويقومون بذلك في حالة الشعور بالاختراق أو لحلّ مشكلة أو تعطل ما.

وهذه النتائج تتشابه نوع ما مع نتيجة التي توصلت لها الدراسة David J.Houghton& Adam N.Joinson إلى أن الخصوصية تتقلب بمرور الوقت، وكما توصلت دراسة Mary Maddan إلى أن المشاركون أفادوا أن العديد من قراراتهم المتعلقة بالخصوصية أو الكشف قد تم اتخاذها في وقت مبكر منذ إنشاء الملف الشخصي ونادرا ما يتم إعادة النظر فيها وتغييرها على الرغم من المشاركين أفادوا أحيانا يقومون بإضافة عناصر من معلوماتهم إلى ملفاتهم الشخصية، وغالبا ما أهمل المشاركون مراجعة المعلومات التي تم الكشف عنها بالفعل عند إجراء التغييرات على ملفاتهم . (N.Joinson, 2010)

السؤال الثالث: يتعلق باستخدام إعدادات الخصوصية مختلفة الأنواع من حيث المحتوى

كانت نسبة هائلة من أجوبة الطلبة خلال المقابلة تشير إلى استخدامهم لإعدادات الخصوصية المختلفة على موقع فيسبوك. فقد أفاد بعضهم بتحديد الخصوصية، وذلك بتقييد منشوراتهم للأصدقاء فقط، أو على حسب نوع المحتوى المنشور، إما العامة أو الخاصة، وتقييد التفاعلات والتعليقات والمشاركات. كما قام بعضهم بتفعيل حماية الصورة الشخصية ولقطة الشاشة لصفحة الحساب، تفعيل ميزة الإشارة للأصدقاء. وفي المقابل أجابت النسبة المتبقية بعدم استخدامهم لإعدادات الخصوصية المختلفة، وذلك لعدم تحبيذهم للنشر أو أنهم يقدمون محتوى خاص بهم لا يحتاج إلى الإخفاء.

وقد توصلت الدراسة السابقة دراسة David J.Houghton& Adam N.Joinson إلى عدة نتائج مشابهة منها إن تفصيلات الخصوصية تختلف باختلاف المواقف، السياقات والنقاط الزمنية. وبالإضافة يمتلك ثلث البالغين عبر الانترنت ملفا شخصيا على احد مواقع التواصل الاجتماعي ومعظمهم يقيد الوصول إلى الأصدقاء فقط، المبحوثين لديهم تحفظ كبير في نشر صورهم، والفيديو ...الخ عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

كما توصلت أيضا دراسة بوجرادة حياة ومنقار ندى على أن أكبر نسبة هنا تتعلق بخاصية التحكم في الأشخاص الذين يرون ما تقوم به على الفيسبوك بنسبة بلغت 4،22%، تحديد الأشخاص الذين يمكنهم التفاعل مع منشوراتك عبر الفيسبوك بنسبة 10.2 % ومعدل قدره 10 مفرد (بوجرادة و منقار، 2020م)

وفي ضوء الجانب النظري فإن هذه الإعدادات المستخدمة والمتنوعة تتوافق مع فروض نظرية إدارة الخصوصية في اختيار معايير وخيارات وقواعد الخصوصية. وكذلك يتشابه هذا العنصر مع تعريف الخصوصية وذلك من خلال تقرير المستخدم متى وكيف وإلى أي مدى يمكن أن تصل معلوماتهم وكذا الحق في الاختيار الحر في آلية التي يعبر بها عن نفسه ورغباته وتصرفاته.

السؤال الرابع: هل سبق لك وان حذفت أو قمت بإلغاء حسابك عبر الفيسبوك بسبب مخاوف متعلقة بالخصوصية ؟

كانت إجابات الطلاب متقاربة نسبياً حول سؤال الحذف والإلغاء في المقابلة، حيث قام العديد منهم بحذف حساباتهم على الفيسبوك لأسباب مختلفة، بما في ذلك تعرضهم للمضايقة والاختراق وتسرب رسائلهم من قبل الغرباء ومحاولة التعدي على خصوصيتهم، أو تلقيهم رسائل من فيسبوك تطلب منهم تعليق الحساب، أو بسبب مشاكل خاصة أو رغبتهم في تغيير الحساب. وفي المقابل أجاب البعض الآخر بأنهم لم يحذفوا أو يلغوا حساباتهم لأنهم لا يواجهون مشاكل أو مخاوف متعلقة بالخصوصية وأنهم يحتاجون باستمرار إلى الموقع.

أما دراسة Mary Maddan توصلت إلى أن نسبة 85 % من المستخدمين يقيدون الوصول إلى ملفاتهم الشخصية(Madden, 2012) .

السؤال الخامس: يتعلق بالاعتبارات التي يعتمد عليها لإضافة صديق

وصل جميع الطلبة الذين أجرينا معهم المقابلة إلى اتفاق بأن العوامل التي يعتمدون عليها عند اختيار صديق يجب أن تتضمن معرفة شخصية به، سواء كان ذلك من خلال صلة القرابة أو الصداقة أو المجتمع المحيط به. بينما يضيف البعض عوامل أخرى أن يكون بهدف مصلحة شخصية أو علاقة عمل أو تخصص دراسي، أو امتلاك الشخص لمحتوى خاص ومميز أو سيرة ذاتية حسنة، أو أن يكون الشخص نشطا في المجتمع.

وقد توصلت دراسة اDavid J.Houghton& Adam N.Joinsoإلى نتيجة مشابهة لنتائج التي تحصلنا عليها والمتمثلة في وجود أنواع مختلفة من الأصدقاء لغرض مختلف، للتفاعل المتبادل يقوم على اهتمامات مشتركة، تم ذكر الثقة بشكل مكرر في المقابلة وتعتبر مهمة بين شخصين إذا كان يريد مشاركة المعلومات (N.Joinson, 2010).

المحور الخامس: العوامل المؤثرة في إدارة الخصوصية

السؤال 1: يتعلق بالعوامل التي تؤثر في قرارك بنشر وتقاسم المعلومات عبر الفيسبوك:

من خلال المقابلة توصلنا إلى مختلف العوامل التي تؤثر في قرار بنشر وتقاسم المعلومات عبر الموقع وكانت الإجابات كالتالي:

العوامل الاجتماعية والمتمثلة في العلاقات الشخصية التي تسهل عملية البحث من طرف الأصدقاء وتقاسم المعلومات فيما بينهم، وكذا المعايير الاجتماعية، أن تكون لديهم نفس الميولات والرغبات مع الآخرين، وكذا المناسبات والقضايا العامة التي تثير الرأي العام.

العوامل الثقافية كالعادات والتقاليد، وكذا العوامل الدينية والمتمثلة في مشاركة المنشورات ذات الطابع الأخلاقي والوازع الديني المبادئ والقيم الدينية والعقائدية، ونشر ذكريات الأعياد الدينية مثل الاحتفالات بمولد النبوي الشريف.

عوامل فكرية وهي أن تكون المعلومات والأفكار ومنشورات توعوية هادفة، وكذا الإنصات إلى أراء الآخرين الجديدة.

العوامل التاريخية والمتمثلة في نشر ومشاركة المعلومات التاريخية وكذا الأعياد الوطنية كعيد الاستقلال أول نوفمبر أو الحراك.

السؤال الثاني: هل انتابك يوما الشعور بأنك مضطر إلى مشاركة المعلومات الخاصة عبر الفيسبوك؟

- إجابات الطلبة التي كانت بنعم وهي كالتالي:

  - نعم انتابني هذا الشعور وكان المنشور للأصدقاء المقربين فقط.
  - أكيد انتابني هذا الشعور مثلا مشاركة مكان السكن أو المستوى الدراسي أو الوظيفة أو التخصص.
  - نعم انتابني هذا الشعور وذلك من اجل سهولة الوصول والتعاون والتعامل مع الآخرين.
  - نعم انتابني هذا الشعور مثلا في مشاركة اللحظات النجاح في العمل أو التفوق في الدراسة.

- أما إجابات الطلبة التي كانت ب لا كانت كالآتي:

- لا لم ينتابني هذا الشعور لان مشاركة معلوماتي الخاصة مع الآخرين قد يؤدي في بعض الأحيان إلى حدوث مشاكل ومضايقات ومخاطر وحتى للانتهاكات.
- لا وأبدا لأنني أريد أن ابقي حياتي الشخصية لنفسي فقط ولا يمكن للآخرين الاطلاع عليها.
- لا لم ينتابني هذا الشعور لان الخصوصية خصوصيتي وأنا من يتحكم فيها.
- لا لان موضوع الخصوصية أمر شخصي ولا يمكن مشاركته ولا الإفصاح عنه للآخرين.
- لا لم اشعر بذلك لان المعلومات خاصة بي وليس من الضروري أن أشاركها مع أشخاص آخرون فهي أحداث تهمني وتخصني لوحدي فلا داعي التشهير بها.
- لا لست مضطر إلى مشاركة معلوماتي الخاصة عبر الفيسبوك لان الخصوصية أمر صعب ولا يمكن التلاعب به.
- لا لست مضطر إلى مشاركة معلوماتي الخاصة لأنها من الأول ظاهرة وليست مخفية.
- معلوماتي تبقى خاصة ولدي قدرة التحكم في نشر المنشورات ولا أحبذ تقليد الأعمى.
- في بعض المرات شعرت أنني مضطر ووثقت بالموقع والأشخاص الذين أتواصل معهم في الوهلة الأولى ولكن في الأخير اكتشفت أنها كلها أمور افتراضية.
- لا ليس لدي فضول حيال هذا الأمر.

توصلنا في الأخير إلى أن أغلبية الطلبة لم ينتابهم الشعور بأنهم مضطرين بمشاركة معلوماتهم الخاصة عبر الفيسبوك و التي كانت نسبتهم 73.3 %، ودليل ذلك أنهم متحفظين على معلوماتهم الشخصية، وأنها تخصهم لوحدهم ولا يمكنهم مشاركتها ولا الإفصاح عنها للآخرين، أما الطلبة الذين ينتابهم الشعور بأنهم مضطرين لمشاركة معلوماتهم الخاصة كانت نسبتهم 26.6% وهي نسبة قليلة نوعا ما، ويفسر ذلك أن هذه الفئة لديهم أمر الإفصاح ومشاركة المعلومات والبيانات الخاصة أمر عادي، وذلك بهدف التواصل والتعاون وكذا التعامل مع الآخرين.

السؤال الثالث: يتعلق بثقة التعامل في موقع الفيسبوك مع المعلومات الشخصية

- هناك طلبة كانت أجابتهم بنعم والمتمثلة في:

- لأنه أتاح لي وللأشخاص المستخدمين القدرة على التحكم بمعلوماتنا الخاصة.
- ذلك بتفعيل ميزة إخفاء المعلومات الشخصية والاحتفاظ بها وعدم إظهارها إلى أي أحد.
- لدي ثقة في تعامل الفيسبوك مع معلوماتي الشخصية لأنه يضمن لي الأمان والحماية الكافية للمعلومات وعدم السماح لأي شخص غيري الاطلاع عليها.
- . نعم لان شركة الفيسبوك شركة قانونية وعند حدوث أي مشكل تتعرض للمسائل القضائية.
- لدي ثقة لان موقع الفيسبوك يتيح لي العديد من سياسات وإجراءات حماية الخصوصية التي يجب عليا وعلى أي مستخدم إتباعها.
- اجل ثقتي كبيرة في الفيسبوك وهذا ما جعلني لا أتابع المواقع الأخرى كالإنستغرام وغيرها.
- لدي ثقة في الموقع وذلك لأنه مستعمل من طرف كل فئات المجتمع.
- لدي ثقة لان إدارة الفيسبوك تبقي حرصا شديدا للحفاظ على المعلومات الخاصة بمستخدميها.

- أما الطلبة الذين كانت إجاباتهم ب "لا "كالآتي:

- ليست لدي ثقة لأنني اشعر بتجسس الفيسبوك على معلوماتي وأخاف من الإفشاء الغير مشروع لها.
- لا، لان موقع الفيسبوك لا يضمن لي الحماية الكامنة لبياناتي ومعلوماتي الخاصة.
- لا، لأنه قابل للاختراق والانتهاك وكذا التعرض للحسابات الوهمية.
- لان الفيسبوك واجه الكثير من الفضائح في تسريب المعلومات كما انه يستخدمها في الإعلانات لاستهداف اهتمامات الأشخاص.
- ليس لدي ثقة لان موقع الفيسبوك مراقب من طرف إدارة الفيسبوك في حد ذاتها.
- لا، لان موقع الفيسبوك غير آمن ومعرض للكثير من المشاكل.

- أما الطلبة الذين كانت إجابتهم نسبية هم كالتالي:

- . نوعا ما أثق في الفيسبوك ولأنه موقع افتراضي معرض للسرقة والابتزاز والاختراق هذا ما يجعل ثقتي فيه نسبية.

وقد توصلنا في الأخير إلى أن أغلبية الطلبة كانت لديهم الثقة في تعامل موقع الفيسبوك مع معلوماتهم الشخصية لان الموقع أتاح لهم قدرة التحكم واتخاذ القرارات سواء في مشاركة معلوماتهم أو تأمين حساباتهم وحمايتها... أما الطلبة الذين ليس لديهم ثقة في تعامل الفيسبوك مع معلوماتهم الشخصية كانت نسبتهم قليلة وكان تفسيرهم لذلك فإن الموقع معرض للكثير من المضايقات والتهديدات والانتهاكات، أما الطلبة الذين كانت لديهم ثقة نسبية في الموقع كانت نسبتهم جد قليلة.

وفي ظل الدراسات السابقة توصلت دراسة احمد عصام إلى نتائج مشابهة، إن اغلب إجابات المبحوثين فيما يخص ثقتهم في سياسة الخصوصية التي تتم على مستوى شبكات التواصل الاجتماعي فإن هذه الأخيرة تشكل خطرا كبير على حياة الأفراد الخاصة وتأخذ العديد من الانتهاكات بسبب العديد من النتائج السلبية على البنية القيمية للمجتمع الجزائري (عصام، 2013م).

السؤال الرابع: يتعلق بالقدرة على اتخاذ قرارات صائبة بشأن الخصوصية عبر الفيسبوك

- نعم أوجه قراراتي حسب رغبتي مثلا كحذف بعض الأصدقاء أو المنشورات.. أو إخفاؤهم.
- نعم لدي القدرة وذلك من خلال تعديل وتحديد للخاصة أو العامة من يمكنه رؤية قصصي ومنشوراتي وأنشطتي أو أصدقائي.
- لدي القدرة كذلك في حذف أي تعليق لا يخدم المنشور.
- لدي القدرة على اتخاذ قرارات مثلا حظر شخص حدث معه مشكل أولم يحترمني ويقوم بأي دائي.
- لدي القدرة في اتخاذ القرارات لأنني أنا من يسير الحساب الشخصي ويقم بفتحه والعمل به ولا أحد غيري يمكنه الدخول إليه وكذلك أنا المسؤول الأول والأخير عنه.
- أكيد لدي قدرة في اتخاذ القرارات كأن أغير اسم حسابي أو أغير الصورة الشخصية أو أضيف رقم الهاتف أو أي إضافات أخرى.
- لدي القدرة في اتخاذ القرارات كقرار تامين حسابي بشكل جيد، أو قرار إلغاء تنشيط حسابي خلال التعرض لأي اختراق.
- لدي القدرة وذلك لأنني استخدم الفيسبوك منذ مدة طويلة.
- أصبح لدي القرار في اتخاذ قرار بشأن خصوصيتي عبر الفيسبوك نتيجة القرارات الخاطئة التي كنت أصدرها سابقا.

توصلنا أن كل الطلبة يمتلكون القدرة على اتخاذ قرارات صائبة بشأن خصوصيتهم عبر الفيسبوك كتحديد من يمكنه رؤية منشوراتهم أو إخفاء أصدقائه أو تامين الحساب وغيرها وهذا دليل على قدرة تحكم الطلبة في معلوماتهم ومدى تسييرها والتعامل معها.

وضوء الدراسات السابقة توصلت دراسة غادة صلاح الدين النشار إلى نتيجة متشابهة مع نتيجة توصلنا لها، أن كلما زاد الخبرات السلبية السابقة مع موقع فيسبوك لدى المبحوثين قل معها بالضرورة مدى إفصاحهم عبر موقع فيسبوك، والعكس بالعكس (غادة.العدد 14).

المحور السادس: التوازن بين التواصل الاجتماعي والخصوصية

السؤال الأول: يتعلق بالموازنة بين الرغبة في التواصل مع الآخرين عبر الفيسبوك وبين المخاوف المتعلقة بالخصوصية

كانت إجابات الطلبة لهذا السؤال متنوعة وحاولنا جمعها في النقاط التالية:

- عن طريق إضافة سوى الأصدقاء الذين اعرفهم وأتواصل معهم.
- التواصل مع الآخرين بشرط تقييد رؤيتهم للمعلومات الشخصية.
- أتواصل مع الآخرين بجدية لكن عدم إعطائهم كل ما يتعلق بخصوصيتي وأسراري خوفا من الوقوع في مشاكل أو ما شبه.
- عن طريق التواصل مع الأشخاص الآخرين بطريقة عادية والإبلاغ عن كل الإساءات والانتحال.
- التواصل مع الآخرين بطلبات المراسلة وهذا من اجل عدم التوصل إلى معلوماتي الخاصة والحساب الشخصي والاطلاع على منشوراتي.
- التواصل مع الآخرين وتفادي المخاطر وأتصرف بحذر وعدم الإفصاح عن تفاصيل حياتي الخاصة.
- أتواصل مع الآخرين بصفة سطحية، لكن عدم مشاركة خصوصيتي والتعامل معهم من خلال وضع حد معين لكي يصعب تجاوزه.
- أتواصل مع الآخرين عبر الفيسبوك مع اخذ الحيطة، والحذر من إرسال ومشاركة الأشياء الخاصة مع الغرباء والحسابات الغير معروفة والصفحات والمجموعات خوفا من الاستغلال وانتهاك الخصوصية.

- أتواصل مع الآخرين وأشاركهم المعلومات وأتقاسم معهم المعارف لكن عدم مشاركتهم حياتي الخاصة وأسراري خوفا من الوقوع في التهديدات أو ما شبه.
- أتواصل معهم في إطار هدف معين يعني عمل أو دراسة أو ما شبه دون الخوض والتدخل في الخصوصيات.
- أتواصل مع الأصدقاء المقربين وأفراد العائلة أومن معارفي تجنبا لحدوث مخاوف تتعلق بخصوصيتي.
- أتواصل مع أصدقائي مع توخي الحذر في قبول طلبات الصداقة الغريبة لان هناك أشخاص متطفلين وأحيانا تأتي الفيروسات في شكل طلبات الصداقة.

توصلنا في الأخير إلى أن جل الطلبة لديهم رغبة في التواصل مع الآخرين لكن بحيطة وحذر من الإفصاح عن بياناتهم الشخصية، أو التواصل مع أشخاص معروفين تفاديا من مخاطر المتعلقة بالخصوصية، أو التواصل مع الأشخاص بوجود غرض معين وهذا ما يدل على أن الطلبة لديهم رغبة التواصل مع مراعاة الأمور المرتبطة بالخصوصية.

في ظل الإطار النظري تماثلت النتائج الخاصة بدراستنا مع جزء من حماية الخصوصية في موقع الفيسبوك وهذا العنصر يتمثل في عدم إرسال المعلومات الشخصية إلا أنهم اختلفوا في التبرير فهذا العنصر أكد بإرسال المعلومات إلا من خلال قناة مشفرة باستخدام بروتوكول http، أما نتائجنا فقد أكدت على عدم إرسال ومشاركة المعلومات الخاصة.

السؤال الثاني: هل شعرت يوما بأنه يتوجب عليك التخلي على خصوصيتك من اجل المحافظة على التواصل الاجتماعي عبر الفيسبوك؟

كانت إجابات الطلبة متمثلة في:

- لا، لم اشعر بذلك، لان الخصوصية أولى من كل شيء وأن الحفاظ على التواصل الاجتماعي عبر الفيسبوك لا يبدي أي نتيجة عند مقارنته بأمر التخلي عن الخصوصية.
- لا، من المستحيل التخلي عن خصوصيتي من اجل الحفاظ على التواصل الاجتماعي عبر الفيسبوك، وهذا ما ينطبق مع مقولة إرضاء الناس غاية لا تدرك.

- لا لم اشعر بهذا من قبل، لان الخصوصية شيء مهم ومقدس ولا يمكن التخلي عنه و لا تشويهه بأي شكل، أما الحديث عن التواصل الاجتماعي فإنه أمر ليس بالغ الأهمية بما كان وهو أمر متجدد من حين لآخر.
- لا، يمكن التخلي عن الخصوصية بشكل أو بآخر من اجل المحافظة على التواصل الاجتماعي عبر الفيسبوك، فالخصوصية بالنسبة لي موضوع حساس ومهم للغاية ولا يمكن التخلي عنه من اجل التواصل أو ما شبه.
- لا، لان الخصوصية والحياة الخاصة متعلق بالشخص في حد ذاته وأي ضرر يمس الحياة الخاصة فانه يهدد الشخص ويمسه، وان قضية التواصل الاجتماعي لا تجدي أهمية ولا نفعا عندما يتعلق الأمر بالتخلي عن الخصوصية من اجله.
- لا، لم اشعر بذلك، لأنني لست مضطر إلى التخلي عن خصوصيتي من اجل التواصل الاجتماعي مع أشخاص عاديين وغير معروفين أصلا.
- لا، لم اشعر بذلك لان معلوماتي ظاهرة وبالتالي ليس لدي خصوصية لكي أتخلى عنها.

توصلنا في الأخير أن شعور الطلبة كان مختلف في توجب التخلي عن خصوصيتهم من اجل التواصل الاجتماعي عبر الفيسبوك، فالغالبية العظمى لا يمكنهم التخلي عن الخصوصية من اجل الحفاظ على التواصل الاجتماعي لان موضوع الخصوصية مقدس ومهم أما التواصل شيء عادي ولا يبدي نفعا عند مقارنته بالتخلي عن الخصوصية أما القلة القليلة الذين كانت معلوماتهم الشخصية ظاهرة من البداية ولا وجود لموضوع التخلي عن الخصوصية من اجل التواصل.

السؤال الثالث: يتعلق بكيفية التصرف في حالة نشر أحد أصدقائك أو أفراد عائلتك لمعلوماتك الشخصية أو أنشطتك عبر الفيسبوك.

كانت أجوبة الطلبة عن هذا السؤال كالتالي:

- التواصل معه في أسرع وقت من اجل إلغاء المنشور وخاصة إذا كان منشور حساس وحذف ما قام بمشاركته.
- التواصل معه مع طلب منه حذف ما شاركه وقام بنشره وتنبيهه على طلب إذن مرة أخرى.

- أقوم بحضره من الحساب والتخلص منه وذلك بعد تواصل معه والطلب منه حذف ما قام بنشره.
- حذف المنشور وغلق النشر ومشاركة النشاطات.
- الإبلاغ عنه وحماية حسابي ومعلوماتي وذلك من خلال عدم وصول الناشر إليها مرة أخرى.
- حذف المنشورات أو المعلومات الخاصة بي وأنشطتي مع إخباره بعدم نشرها دون إذني مرة أخرى.
- التواصل معه ومعرفة السبب الذي دفعه بنشر معلوماتي الشخصية ووضع حدود له مع عدم تعديها.
- لا اقبل ذلك وأحاول حذف المنشور وإخفاء منشوراتي ومعلوماتي الخاصة وأنشطتي قدر الإمكان في المرات القادمة.
- أتصرف بشكل عادي لان لا يمكن نشر شيء شخصي دون علمي.
- على حسب المنشور إذا كان خاص جدا انزعج واطلب حذفه إذا كانت لا تؤثر عليلا مشكلة.
- أكيد اغضب وأحسابهم لان هذه المعلومات خاصة بي ولا يجب التدخل فيها أو المساس بها.
- عادي ليس لدي مشكلة إذا قام احد أصدقائي أو أفراد عائلتي بنشر معلوماتي الخاصة أو أنشطتي عبر الفيسبوك.
- كانت ردود أغلبية الطلبة حول هذا السؤال هو اللجوء إلى الشخص القائم بالنشر وطلب منه أزالتها وعدم النشر مرة أخرى دون إذن وخاصة إذا كانت نوعا ما شخصية جدا و حساسة، إما ردود بقية الطلبة ليس لديهم أي إشكال في هذا الموضوع.

وفي ضوء الدراسات السابقة، توصل بدر دين حميدان وحفيظة مبارك، إلى نتائج متشابهة جدا مع دراستنا إلا أنها تختلف من حيث أفراد العينة. وكانت نتيجة كالتالي أن75% من أفراد العينة يرون أن نشر الصور دون اخذ رأي الشريك يعد تعديا على الخصوصية، في حين تعتبر نسبة 25% الأمر عاديا لان ذلك يكون باتفاق مسبق عادة، وقد أظهرت أيضا الدراسة أن تصرف الطرف الآخر حيال نشر شريكه صورا عائلة دون علم هي عادة ما يكون حادا، إما بعض المبحوثين فأجابوا أن تصرفهم سيكون بحذف تلك الصور والتحذير، في حين أجاب آخرون بان التصرف سيكون بالحوار والاتفاق مع طرف الآخر، ومنهم من أجاب بان التصرف سيكون حسب نوعية الصور المنشورة .(حميدان، مبارك. 2020م)

المحور السابع: مقترحات لتحسين ممارسات وسياسات الخصوصية عبر الفيسبوك:

السؤال الأول: يتعلق بالتغيرات التي يرغب الطالب في رؤيتها عبر موقع الفيسبوك والمرتبطة بممارسات وسياسات الخصوصية.

التغيرات التي يرغب الطلبة في رؤيتها عبر الفيسبوك والتي ترتبط بممارسات الخصوصية تتمحور في النقاط الآتية:

- وضع إعدادات خصوصية وحماية جديدة تحمي المستخدم وبياناته الشخصية.
- وضع ميزة التسجيل الصوتي في المنشورات والتعليقات.
- إضافة ميزة عدم القدرة على التقاط لقطة شاشة للملف الشخصي وكذا الصورة الشخصية و الرسائل النصية كذلك.
- التخلص من المنشورات والمعلومات الكاذبة والمزيفة بأي شكل من الأشكال.
- إمكانية رؤية كلمة السر أو تذكرها لصاحب الحساب عند رغبته في تغييرها.
- إلغاء ميزة توجيه الصور والرسائل النصية والرسائل الصوتية وكذا الفيديوهات إلى أشخاص آخرين.
- إلغاء ميزة الإشارة إلى جميع الأصدقاء.

حذف وتجاهل تلقائيا كل المجموعات والمنشورات المخلة بالحياء.

إضافة ميزة عدم القدرة على تنزيل الصور المرسلة في جهاز المرسل إليه.

- الحد من السياسات التي تشجع الانحلال الأخلاقي والاجتماعي بشكل كبير وواضح.
- إرسال إشعارات بتحديث الخصوصية وزيادة الأمان للبيانات الشخصية.
- التعرف على جنس الشخص الحقيقي أهم شيء لتفادي التعرفات الضارة والمؤدية للفساد.
- تامين المعلومات الشخصية وإيجاد حلول للاختراقات.

السؤال الثاني: مرتبط بالتوصيات للرفع من الوعي وثقافة الآخرين بشأن الخصوصية عبر الفيسبوك

إن توصيات الطلبة للرفع من وعي وثقافة الآخرين بشأن الخصوصية عبر الفيسبوك كانت متنوعة ومتعددة وكل واحد حسب رأيه ويمكن أن تتمحور في النقاط التالية:

- عدم فتح الحساب الشخصي في إي جهاز آخر.
- قراءة سياسات الخصوصية جيدا قبل الموافقة عليها.
- التمعن في طلبات الصداقة وكذا المجموعات الجديدة.
- عدم التواصل مع الأصدقاء الغرباء اتصال فيديو.
- جعل الحساب خاصومن الأحسن لا تترك صفحتك للعامة، فمن الممكن أن يحدث خطا في نشر وقد يعود ذلك عليك بالسلب بالتالي من الأفضل أن تكون خاصة.
- يقال ما هو ظاهر للغير فقط لتفادي إي أضرار، إمكانية نشر ما يفيد، وحذف كل ما هو مسيء، استغلاله للعلم ونشر الوعي.
- تامين الحساب بشكل كبير، عدم دخول إلى صفحات غريبة وتسجيل الإعجاب بها.
- مراجعة وتحديد إعدادات الخصوصية من حين إلى آخر.
- تفعيل ميزة إخفاء الحساب على الأشخاص الذين لديهم رقم الهاتف الخاص بك.
- عدم الإفراط في مشاركة الأمور الشخصية كالبريد الالكتروني ورقم الهاتف.
- تقوية وتغيير كلمة السر بين الحين والآخر لضمان أمان الحساب.
- عدم إظهار خصوصيات الآخرين ونشرها والإفصاح عنها.
- الحفاظ على خصوصية غيرك كما تحافظ على خصوصيتك.
- عدم إضافة أصدقاء غرباء وغير معروفين.
- تفعيل ميزة المصادقة الثنائية.
- عدم إظهار كل ما يخصهم للآخرين.

توافقت النتائج المتوصل إليها في دراستنا مع الجانب النظري في عنصر حماية الخصوصية في الفيسبوك وكان هناك اختلافات طفيفة فقط وذلك يعود إلى الآراء المختلفة التي يصدرها الطلبة في تقديم هذه التوصيات.

السؤال الثالث: يتعلق برأي الطلبة حول الخطوات التي يمكن أتباعها عبر الفيسبوك لحماية الخصوصية

كانت آراء الطلبة حول الخطوات التي يمكن إتباعها عبر الفيسبوك لحماية الخصوصية متنوعة ومتعددة نوعا ما ويمكن حصرها في:

- إخفاء البيانات الشخصية مثل الأصدقاء والحالة الاجتماعية رقم الهاتف والبريد الالكتروني وعدم مشاركتها مع أشخاص مجهولين الهوية.
- إدراج كلمة السر قوية وطويلة تتضمن رموز حروف وأرقام.. لكي يصعب على الآخرين تخمينها والتفكير بها.
- منع الروابط الوهمية قبل أن تصل لي، تحكم في الاقتراحات والمشاهدات أو منشورات، أو صفحات التي لا أود أن أراها.
- تحديد هوية عند تسجيل الدخول للحساب.
- استخدام البريد الالكتروني وربطه بالفيسبوك.
- تفعيل تنبيهات تسجيل الدخول الجديدة من أجهزة أخرى.
- تحديد الجمهور الذي يمكنه رؤية منشورات وقصصي.
- تفعيل ميزة الحماية للملف الشخصي والمصادقة الثنائية.
- الاطلاع وتغيير الخصوصية بين الحين والآخر وتغير كلمة المرور.

في ضوء الإطار النظري هناك تداخل بين عناصر التعريف الخاص بالخصوصية وبين هذه الخطوات التي طرحها الطلبة والتي يتبعونها في حماية خصوصيتهم، هناك خطوات أضافها الطلبة وذلك تبعا لمنظورهم وآرائهم.

ثانيا: الرأي الشخصي والملاحظات

تمت المقابلة كتجربة جديدة لنا، حيث أتاحت لنا الفرصة للتعرف بشكل أعمق على المبحوث من خلال ردود فعله تجاه الموضوع والمقابلة بشكل عام. وقد لوحظ أن بعض المشاركين تصرفوا بشكل طبيعي للغاية، في حين عانى الكثيرون من التوتر والقلق، وشعروا وكأنهم يخضعون إلى نوع من التحقيق أو اختبار أو مقابلة رسمية. ومن الجانب الآخر، لوحظ استجابة كبيرة تجاه الموضوع وعدم وجود تحفظات نحوه، نظرًا للثقة التي كانوا يتمتعون بها في سرية البيانات المحصلة، وعدم استخدامها إلا في السياق العلمي. وقد ساهمت المقابلة في تطويرنا شخصيًا من

خلال مواجهة الوضع والتخلص من الخوف والخجل، وساهمت أيضا ب أفدتنا بشكل كبير في دراستنا من خلال جمع معلومات وآراء متنوعة ومختلفة حول الموضوع.

ثالثا: الاستنتاج

بعد إجراء المقابلة وتحليل البيانات التي تحصلنا عليها ومناقشتها توصلت الدراسة إلى جملة من نتائج نستعرضها كالآتي:

- **بالنسبة للبيانات السوسيو الديمغرافية:**

- نستنتج أن عدد الإناث الذين أجرينا معهم المقابلة أكثر من ذكور بنسبة بلغت 56.7 % قدرت ب 17 مفردة أما الذكور بنسبة 43.3 % بعدد 13 مفرد.
- فيما يتعلق بالعمر نجد أن أكثر نسبة أجرينا معهم المقابلة، تتراوح أعمارهم بين 18و21 سنة بالنسبة43.33% بعدد 13 طالب.
- فيما يتعلق بالمستوى الأكاديمي تبين أن اغلب الطلبة بمستوى ليسانس بنسبة قدرت 57% بمعدل 17فرد.
- فيما يتعلق بالتخصص الأكاديمي للطلبة نجد أن اغلب الطلبة الذين أجدينا معهم المقابلة من التخصصات إعلام والاتصال وعلم الاجتماع وعلوم التسيير والاقتصاد بنسبة 13.3% لكل تخصص أي بعدد 4أفراد.
- فيما يتعلق بالدخل العائلي توصلت الدراسة أن اغلب الطلبة ذو دخل متوسط بنسبة بلغت 73 % أي بعدد 22 فرد، بينما
- فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية توصلنا إلى أن اغلب الطلبة عزاب بنسبة قدرت 93% بعدد28فرد، بينما المتزوجون 76% من عدد أفراد العينة .

- **بالنسبة إلى طبيعة الاستخدام موقع الفيسبوك**

- تبين أن غالبية الطلبة المشاركون في المقابلة استخدموا موقع الفيسبوك لفترة بين 4و5 سنوات أي خلال فترة 2014 إلى 2018، يليها بعض الطلبة استخدموا الموقع لمدة تزيد عن 5سنوات حيث بدئوا استخدامه من 2009إلى2013.
- فيما يتعلق بالوقت الذي يقضيه الطلبة عادة عند استخدام موقع الفيسبوك تين أن غالبيتهم يستخدمون الموقع بين ساعة ونصف وأربع ساعات في فترة الليلية وفي نهار بين ساعة وساعتين.

- فيما يتعلق بالأنشطة نجد أن الطلبة يقضون معظم أوقاتهم في تصفحه استنادا إلى مجموعة من الأنشطة ولعل أهمها الدردشة والتواصل مع الأصدقاء ومشاهدة الفيديوهات.
- فيما يتعلق بعدد الأصدقاء تبين عدد أصدقاء الطلبة على موقع الفيسبوك يتراوح بين 15إلى 4000صديق.

بالنسبة لأدارك الطلبة للخصوصية عبر الفيسبوك

- نجد أن معظم أفراد العينة يدركون خصوصيتهم عبر الفيسبوك ويولون اهتماما بليغا وحذرا لها خوفا من الانتهاك.
- أن العديد من الطلبة قدموا إجابات أن معلوماتهم الشخصية عبر الفيسبوك غير آمنة لان الموقع معرض للانتهاك والسرقة والانتحال الشخصية بالإضافة إلى انه مراقب.
- نستنتج فيما يتعلق بالشعور عند التحكم في المعلومات أن الأغلبية العظمى من الطلبة يشعرون بالراحة والأمان والطمأنينة عندما يتحكمون في معلوماتهم، وذلك لتأكد من عدم تسربها للآخرين أو الخروج عن نطاق الأصدقاء. بينما قلة منهم يشعرون بعدم الأمان بسبب تعرضهم للسرقة الإلكترونية.
- نستنتج فيما يتعلق بمواجهة انتهاك أو خرق للخصوصية أن نصف العينة لم يتعرضوا لأي انتهاك سابقاً، بينما النصف الآخر تعرضوا لذلك بعدة طرق وأسباب مختلفة، مثل استخدام كلمة مرور سهلة وضعيفة، أو الوثوق بصديق وتم الاحتيال عليه، ..الخ

بالنسبة الاستراتيجيات إدارة الخصوصية

- فيما يتعلق بعدد مرات التي يقوم بها الطلبة بالمراجعة خصوصيتهم تبين إن الإجابات الأكثر تكرار وشيوعا لهم أن يقومون بمراجعتها خصوصيتهم وتحديثها مرة واحدة في السنة أو أكثر لعدة أسباب منها تغيير كلمة سر، معرفة التحديثات ..الخ، بينما أجابت نسبة قليلة بشكل أكثر تكرار أسبوعيا أو كل شهر لتعرضهم للانتهاك، ولقلة منهم مرة أو مرتين فقط منذ إنشاء الحساب وذلك في حالة الشعور بالاختراق أو لحل مشكلة ما .
- فيما يتعلق باستخدام إعدادات الخصوصية تبين أن نسبة هائلة من الطلبة يستخدمون الإعدادات الخصوصية وذلك بالتقييد لمنشورات والتفاعلات إما للعامة أو الخاصة. بينما النسبة المتبقية أجابت بعدم استخدامهم وذلك لعدم تحبيذهم للنشر أو أنهم يقدمون محتوى خاص بهم لا يحتاج إلى الإخفاء.

- فيما يتعلق بحذف أو إلغاء الحساب بسبب مخاوف متعلقة بالخصوصية تبين إلىإن العديد منهم قام بحذف حسابهم لأسباب مختلفة بما في ذلك تعرضهم للمضايقة والاختراق بينما أجاب البعض بأنهم لم يحذفوا حسابهم لأنهم لا يواجهون مشاكل وإنهم محتجون للموقع باستمرار.
- تبين إن الاعتبارات الذي يعتمدون عليها الطلبة عند اختيار صديق يجب أن تتضمن معرفة شخصية به، بينما يضيف البعض عوامل أخرى أن يكون بهدف مصلحة شخصية أو علاقة عمل أو تخصص دراسي.

- **بالنسبة العوامل المؤثرة في إدارة الخصوصية**

- تبين أن العوامل التي تؤثر في قرارات الطلبة أثناء نشر وتقاسم معلوماتهم عبر الفيسبوك هي العوامل الاجتماعية في العلاقات الشخصية، العوامل الثقافية كالعادات والتقاليد العوامل الفكرية التوعوية، العوامل التاريخية كالأعياد الوطنية.
- توصلنا في الأخير إلى أن أغلبية الطلبة لم ينتابهم الشعور بأنهم مضطرين بمشاركة معلوماتهم الخاصة عبر الفيسبوك والتي كانت نسبتهم 73.3 %، ودليل ذلك أنهم متحفظين على معلوماتهم الشخصية وعدم تحبيذهم للإفصاح.
- تبين أن غالبية الطلبة لديهم ثقة كبيرة في الموقع لأنه أتاح لهم ميزة جوهرية إلا وهي قدرة التحكم في اتخاذ القرارات.
- تبين أن كل الطلبة يمتلكون القدرة على اتخاذ قرارات صائبة بشأن خصوصيتهم عبر الفيسبوك كتحديد من يمكنه رؤية منشوراتهم أو إخفاء أصدقائه أو تامين الحساب وغيرها وهذا دليل على قدرة تحكم الطلبة في معلوماتهم ومدى تسييرها والتعامل معها

- **بالنسبة للتوازن بين التواصل الاجتماعي والخصوصية**

- فيما يخص الموازنة فإننا توصلنا إلى أن كل الطلبة لديهم رغبة التواصل الاجتماعي لكن مع اخذ الحيطة والحذر في عملية الإفصاح والبوح عن معلوماتهم الخاصة واستحالة التخلي عنها.
- فيما يتعلق بكيفية التصرف في حالة نشر أحد أصدقائك أو أفراد العائلة لمعلومات الشخصية أو أنشطتك عبر الفيسبوك كانت ردود هو اللجوء إلى شخص القائم بالنشر وطلب منه إزالتها وعدم النشر دون إذن خاصة الشخصية جدا وحساسة، أما ردود بقية الطلبة ليس لديهم أي إشكال في هذا الموضوع.

- **بالنسبة للمقترحات لتحسين ممارسات وسياسات الخصوصية**

ساهم الطلبة في إعطاء بعض المقترحات للتحسين من سياسات الخصوصية وكانت أولها اقتراح التغيرات المرغوب فيها عبر موقع الفيسبوك وتليها تصورات لبعض التوصيات للرفع من الوعي وثقافة الآخرين بشأن موضوع الخصوصية مقترحين في الأخير الخطوات اللازم إتباعها عبر الفيسبوك لحماية الخصوصية.

الخلاصة

أدى التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال الحديثة إلى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي ولعل أبرزها موقع الفيسبوك الذي يحتل صدارة هذه المواقع ومن هذا المنطلق تمحورت دراستنا حول "إدارة الخصوصية عبر موقع الفيسبوك دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر"، التي نسعى من خلالها إلى استكشاف كيفية إدارة الطلبة الجامعيين لخصوصيتهم عبر الفيسبوك وكذا معرفة سلوكياتهم واتجاهاتهم وقيمهم نحو هذا الموضوع. والتي وصلنا بها إلى جملة من النتائج والحقائق التي تفسر لنا الظاهرة موضوع الدراسة، وقد اتضح من خلال هذه النتائج:

أن الطلبة الجامعيين المستخدمين للفيسبوك يقضون معظم أوقاتهم في تصفح هذا الموقع ويعود ذلك إلى توفير العديد من الخدمات و الأنشطة التي تخدم الطلبة وتلبي حاجاتهم، ويولون اهتماما حذرا لخصوصيتهم ومن أولى هذه الاهتمامات ما تعلق بأمر التحكم بالمعلومات الشخصية الذي يحتاج إلى الحرص الشديد من قبل المستخدمين لضمان حساب آمن خالٍ من الاختراق، ويوفر لهم الموقع استراتيجيات وأساليب وإعدادات متعددة يعتمدونها لتسيير حساباتهم وإدارة خصوصيتهم بطرق جيدة وهذا ما يجعل ثقتهم كبيرة فيه لأنه أتاح لهم ميزة جوهرية ألا وهي القدرة في اتخاذ القرارات، هذا ما دفع الطلبة المستخدمين إلى إعطاء مقترحات ووجهات نظر حول التحسين من سياسات الخصوصية وتصورات لبعض التوصيات للرفع من الوعي وثقافة الآخرين بشأن الخصوصية.

إن معالجة موضوع بهذا الحجم يتطلب جهدا كبيرا ومزيدا من الدراسات والبحوث وعليه فالنتائج المتوصل إليها هي نتائج ليست نهائية لأنها تمت دراستها من جانب مرتبط بزمان ومكان ومنهج وعينة ومجتمع بحث أداة بحث محددة، هذا ما يدفعنا بالقول أن النتائج المتوصل إليها نتائج أولية يمكن الانطلاق منها لمعالجة هذا الموضوع من زوايا أخرى قد تكون أدق وأعمق من ذلك.

ونظرا لما توصلنا إليه من نتائج وغيرها من النقاط وضعنا مجموعة من الاقتراحات والدراسات مختلفة الجوانب تخدم هذا الموضوع كما يمكن إضافتها كقيمة علمية في المكتبات الإعلامية:

يجب إجراء دراسات عربية أعمق حول كيفية إدارة الخصوصية عبر موقع فيسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، وذلك لشرائح مختلفة للمستخدمين، بهدف زيادة التخصص في هذا المجال.

إجراء دراسات أعمق ومن جوانب أخرى لتوعية المستخدمين وإرشادهم حول هذا الموضوع

إجراء دراسات حول هذا الموضوع مع استخدام طرق وأدوات ومنهج مخالف للوصول إلى نتائج مختلفة ومتنوعة.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المراجع العربية

أ :الكتب:

1. احمد بن مرسلي. (2010). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال . ط4 . ديوان المطبوعات الجامعية .
2. إبراهيم بعزيز .(2012م).تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية . دار الكتاب الحديث
3. العلي صالح .(2015م). مهارات التواصل الاجتماعي .ط1. عمان :دار الحامد للنشر والتوزيع
4. بوحفص عبد الكريم .(2022) . أسس ومناهج البحث في علم النفس. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
5. حسان احمد قميحة. (2017م). الفيسبوك تحت المجهر. مصر: دار النخبة
6. حسان شمسي باشا ، ماجد شمسي باشا .(2020م). وسائل التواصل الاجتماعي رحلة في الأعماق. (المجلد 1) .دمشق .دار القلم .
7. حسين عبد الحميد احمد راشوان .(2006م). اصول البحث العلمي . الاسكندرية . مؤسسة شباب الجامعة.
8. خليل مُحَمَّد حسن الشماع. (2002م). مبادئ الادارة (المجلد 03). عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
9. عبد الرحمان عبد بن إبراهيم الشاعر .(2015م).مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني.ط1 .دار الصفاء للنشر والتوزيع
10. عبد الحميد شراني. (2004م). الجرائم التعبيرية جرائم الصحافة و النشر ، منشأة المعارف.
11. علي خليل شقرة .(2014). الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي .ط1.دار أسامة للنشر والتوزيع.
12. عيسى مراح، و مختار جولي. (2015م). التمثلات الاجتماعية و استخدامات الانترنت لدى الشباب الجزائري ، وسائط الاتصال من الاستعمال و الاستخدام. المجلد 1. الجزائر: مخبر استخدامات وتلقي المنتجات الاعلامية و الثقافية.
13. رضوان بلخيري. (2014م). مدخل الى الاعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات . الجزائر : جسور للنشر و التوزيع .

14. سرحان علي المحمودي .(2019م). مناهج البحث العلمي . ط3. الجمهورية اليمنية : دار الكتب.

15. مُحَمَّد فخري راضي .(2014م). دور الإعلام في الحراك السياسي العربي .الأردن . عمان : دار المجد .

16. مُحَمَّد وليد البطش ، فريد كامل أبو زينة .(2006). مناهج البحث العلمي : تصميم البحث الإحصائي ، عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع ، دار المريخ .

17. مُحَمَّد سيد ريان .(2012م). الإعلام الجديد .مركز الأهرام .

18. مصطفي الكافي يوسف ،علي الضلاعين الفلاح ، ماهر الشمالية العودة ،ماجد اللحام ،عزت نضال الضلاعين الفلاح .(2016) . نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري .الأردن : دار الإعصار للنشر والتوزيع

19. يوسف خالد غسان .(2013م). ثورة الشبكات الاجتماعية .ط1. عمان (الأردن) : دار النفائس للنشر والتوزيع .

ب: الرسائل الجامعية :

20. بن سعيدة صبرينة. (2014 . 2015 م). الحق في الخصوصية في حرمة الحياة الخاصة في عهد التكنولوجيا ، اطروحة دكتوراه ، قسم الحقوق ،كلية العلوم القانونية ، جامعة الحاج لخضر.

21. حياة بوجرادة، و ندى منقار. (2020م). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو موضوع الخصوصية في موقع الفيسبوك . دراسة ميدانية على عينة طلبة قسم الاعلام و الاتصال . مذكرة لنيل شهادة الماسترفي علوم الاعلام والاتصال .كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية . قسم الاعلام والاتصال. تخصص صحافة مطبوعة الكترونية

22. ضو مُحَمَّد الطاهر ،سواكر انس . (2018م). استخدامات الفيسبوك لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقة ببعض جوانب التنشئة الاجتماعية .مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع الاتصال .جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي .

23. ليلى سواعي، و سكينة خيراني. (2016 . 2017م). خصوصية المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك). مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، علوم الانسانية و الاجتماعية، علوم الاعلام والاتصال، ورقلة.

24. مُحَمَّد بن حيدة. (2009 . 2010م). الحق في الخصوصية في التشريع الجزائري ، شهادة ماجستير ، قسم العلوم القانونية و الادارية ،كلية الاداب و العلوم الانسانية ، جامعة ادرار.

25. مُحَمَّد عبد القحطاني. (2015م). حماية الخصوصية الشخصية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ، دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير ، قسم الشريعة و القانون ،كلية العدالة الجنائية ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

ج: المجلات العلمية :

26. بدر الدين حميدان ،حفيظة مبارك .(2020) .الخصوصية بين الزوجين في ظل مواقع التواصل الاجتماعي .المجلد 24. مجلة المعيار . العدد 52.

27. عبد الرحمان قدي(2016) .المقاربات النظرية و المنهجية في دراسة جمهور و مستخدمي وسائط الاتصال. المجلد 5. المجلة الإفريقية للعلوم السياسية. العدد 01.

28. عبد النبي عبد الله الطيب. (30 سبتمبر، 2018م). المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي.

29. عبوب مُحَمَّد امني ،عمارة سارة .(2016م) . استخدامات الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي في إحياء الذاكرة الثورة الجزائرية .دراسة على عينة من مستخدمي الفيسبوك والاتصال .مجلة الصورة والاتصال .العدد 15,16

30. عيسى طوني. (2001م). التنظيم القانوني لشبكة الانترنت ، دراسة مقارنة في ضوء القوانين الوضعية و الاتفاقيات الدولية ، منشورات الجلي الحقوقية

31. غادة صلاح الدين النشار .إدارة الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالتطبيق على فيسبوك. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون .العدد14.

32. سالم عبد الله خالد. (2019). الخصوصية في عصر الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي ، قسم الاعلام ، جامعة عمر المختار فرع درنة. مجلة كليات التربية. العدد

33. صلاح الدين النشار غادة. (بلا تاريخ). إدارة الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالتطبيق على موقع الفيسبوك ، دراسة في المفهوم و الممارسة. المجلة العلمية لبحوث الاداعة و التلفزيون

34. فضيلة تومي. (سبتمبر، 2017م). ايديولوجيا الشبكات الاجتماعية و خصوصية المستخدم بين الانتهاك و الاختراق. جامعة قاصدي مرباح

35. ياسمين بلعسل بنت نبي ، و نبيل مقدر. (بلا تاريخ). الحق في الخصوصية الرقمية. مجلة المستقبل الدراسات القانونية و السياسية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Dianne.Mtimm. carolyn J.Duve .(2008) .Privacy and social networking site .

   Davaid j.houghton and Adam N.joinson (2010).privacy ,social Network Sites,and social.

2. evans David ،felt Adrienne .(2008) .*Privacy Protection for social Networking Platforms.*University of virginia charlottesville>

3. GriffineEM.(2006). A first look at compunction theory (6th ed) McGraw null sixth edition

4. Hoffmann.c.p lutz c, M. (2015). content creation on the ineternet : A Social cognitive perspective on the participation divide , information , communic and social.

5. Jeffrey T.child Sandra Petronio .(2012) .conceptualization and operationaliztion :utility of communication Privacy management theory canter for communication Privacy management..

6. Madden, M. (2012). *Privacy management on social meddia sites.* American: pew research center.

7. Mary madden and others teens .(2013).social media and privacy ,the berk Nan canter and society .Harvard ,university , may 21l 2013,Gordon hull ,heather Richter lip ford .

8. N.Joinson, D. j. (2010). *Privacy,social Network sites,and social Relations***.**

9. Sandra petronio and Jeffrey T.child . (2012) .conceptualization and operationaliztion : utility of communication privacy management theory canter for communication privacy management .

الملاحـــق

الملحق رقم 01: يمثل استمارة المقابلة

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري

استمارة المقابلة

إدارة الخصوصية في موقع الفيسبوك لدى طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر دراسة مسحية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في الإعلام

تخصص: إعلام سمعي بصري

إعداد الطالبات :

- **جهاد معنان**
- **رفيدة قدة**

تحت إشراف :

د. عبد الرحيم بن بوزيان

السنة الجامعية: 2022/ 2023

1/ **البيانات السوسيوديمغرافية :**

1.1الجنس

2.1 العمر

3.1 المستوى الدراسي

4.1 التخصص الأكاديمي

5.1 الحالة الاجتماعية

6.1 الدخل العائلي

2. طبيعة استخدام الفيسبوك:

1.2 منذ متى وأنت تستخدم موقع الفيسبوك ؟

2.2 ما هو الوقت الذي تقضيه عادة عند استخدام الفيسبوك ؟

3.2 ما هي الأنشطة التي تقوم بها عادة عند استخدامك للفيسبوك ؟

4.2 كم يبلغ عدد أصدقائك في صفحتك الشخصية ؟

3 إدراك الطلبة للخصوصية عبر الفيسبوك :

1.3ما مدى اهتمامك بالخصوصية على الفيسبوك ؟

3.2 هل تعتقد أن معلوماتك الشخصية عبر الفيسبوك آمنة ؟

3.3ما هو شعورك عندما تتحكم بمعلوماتك الشخصية عبر الفيسبوك ؟

4.3 هل سبق وان واجهت انتهاكا أو خرق لخصوصيتك عبر الفيسبوك ؟

4 استراتيجيات إدارة الخصوصية :

1.4كيف تدير خصوصيتك عبر الفيسبوك ؟

2.4 كم من مرة تراجع فيها وتقوم بتحديث إعدادات الخصوصية الخاصة بك عبر الفيسبوك ؟

3.4 هل تستخدم إعدادات خصوصية مختلفة الأنواع من حيث المحتوى مثلا (الصور ، تحديث المنشورات ..) ؟

4.4 هل سبق لك وان حذفت أو قمت بإلغاء حسابك عبر الفيسبوك بسبب مخاوف متعلقة بالخصوصية ؟

5.4 ما هي الاعتبارات التي تعتمد عليها لإضافة شخص معين كصديق عبر الفيسبوك ؟

5 العوامل المؤثرة في إدارة الخصوصية :

1.5 ما هي العوامل التي تؤثر في قرارك بنشر و تقاسم المعلومات عبر الفيسبوك ؟

2.5 هل انتابك يوما الشعور بأنك مضطر إلى مشاركة المعلومات الخاصة عبر الفيسبوك ؟

3.5 هل لديك ثقة في تعامل موقع الفيسبوك مع معلوماتك الشخصية ؟

4.5 هل لديك القدرة على اتخاذ قرارات صائبة بشان خصوصيتك عبر الفيسبوك ؟

6 التوازن بين التواصل الاجتماعي والخصوصية :

1.6 كيف توازن بين رغبتك في التواصل مع الآخرين عبر الفيسبوك و بين مخاوفك المتعلقة بالخصوصية ؟

2.6 هل شعرت يوما بأنه يتوجب عليك التخلي على خصوصيتك من اجل المحافظة على التواصل الاجتماعي عبر الفيسبوك ؟

3.6 كيف تتصرف في حالة نشر احد أصدقائك أو أفراد عائلتك لمعلوماتك الشخصية أو أنشطتك عبر الفيسبوك ؟

7مقترحات لتحسين ممارسات وسياسات الخصوصية عبر الفيسبوك :

1.7ماهي التغيرات التي ترغب في رؤيتها عبر موقع الفيسبوك و المرتبطة بممارسات و سياسات الخصوصية ؟

2.7 ما هي توصياتك للرفع من الوعي و ثقافة الآخرين بشان الخصوصية عبر الفيسبوك ؟

3.7 في رأيك ما هي الخطوات التي يمكن أتباعها عبر الفيسبوك لحماية الخصوصية؟